



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



تخصص: علم المكتبات والمعلومات

مذكرة تخرج مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات.
بعنوان

**تأثير الثقافة المعلوماتية على أخصائي المعلومات في
المكتبات الجامعية
-جامعة غليزان نموذجاً-**

تحت إشراف الأستاذ:

بن شهيدة محمد

من إعداد الطالبتين:

شاحطو زينب

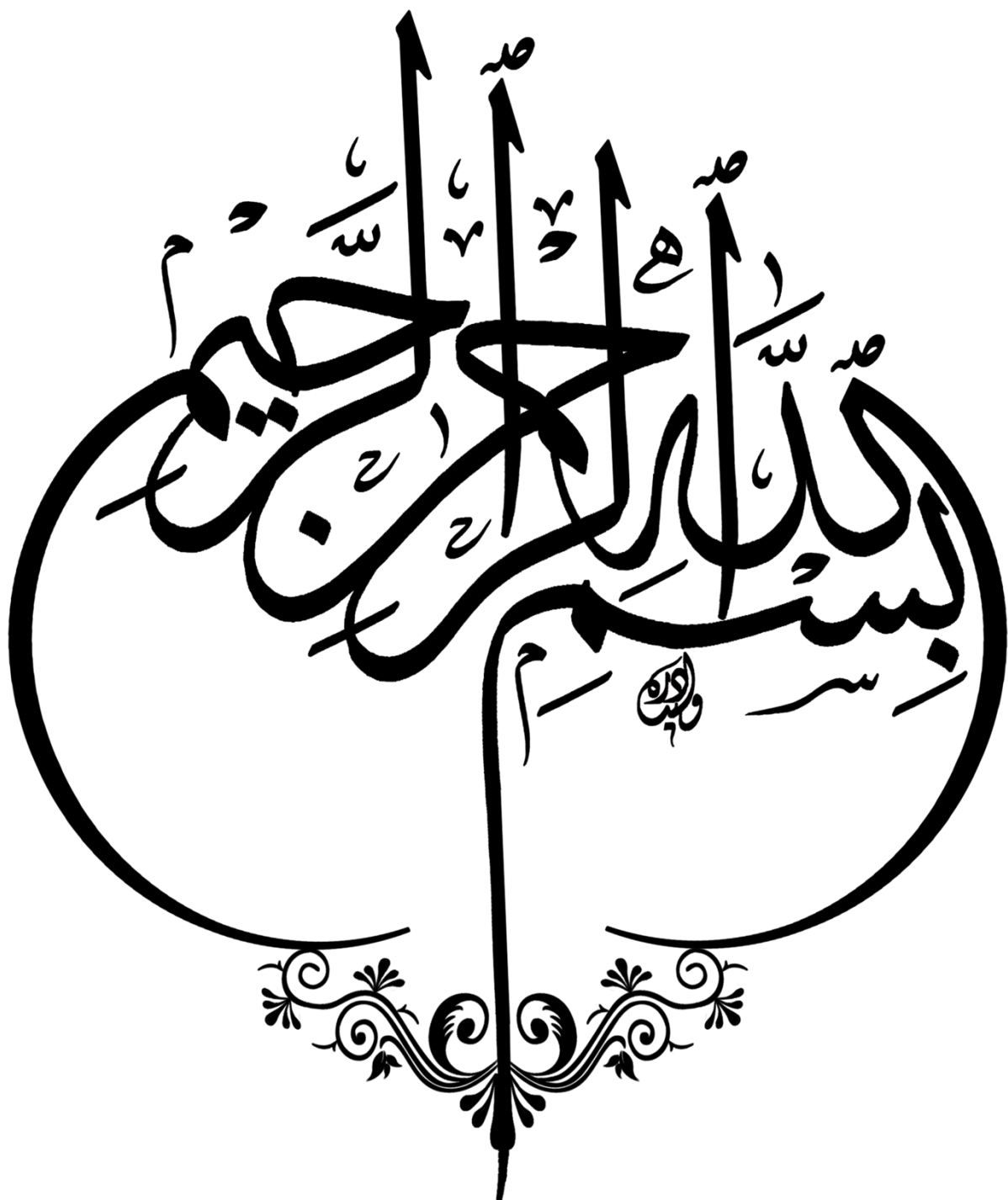
سعيداني أم الخير

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	دور الأستاذ في المناقشة
أ-أ- قشيدون حليلة	رئيسا
أ- م- بن شهيدة محمد	مشرفا ومقررا
أ-أ سوالي أسماء	مناقشا

السنة الجامعية:

2020 م --- 2021 م



شكرو تقدير

عملا بقوله تعالى "...ولئن شكرتم لأزيدنكم .."

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يوافي نعمته ويكافئ مزيده نحمده لأنه سهل لنا مبتغانا ووفقنا ومدنا بالقوة والعزم والإرادة لإتمام هذا العمل المتواضع فالحمد له أولا لأنه علمنا ما لم نكن نعلم واقتداء بقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

اتقدم بأصدق معاني العرفان والشكر الجزيل الى استاذي الفاضل بن شهيدة محمد الذي اشرف على هذا العمل وتابعه حتي النهاية بكل خطواته ووجهني بنصائحه وارشاده فأسمى كلمات الشكر والعرفان اوجهها لك.

كما لا يفوتنا ان اتقدم بالشكر لكل من قدم لي يد العون وساعدنا من قريب او بعيد لا

نجاز هذا البحث



الاهداء

الى روح والدي تغمده الله برحمته الواسعة

الى والدتي اطل الله عمرها.

الى اخواتي الى اخي وزوجته وبناته

الى جدتي اطل الله عمرها

الى زملائي الذي شجعوني علي اتمام هذا البحث

الى كل عمال ملحقة عين الحديد

الى كل من يعرفني من قريب او بعيد

اهدي هذا العمل



زينب



الاهداء

إلى التي حملتني وهنا على وهن ووفرت لي شروط الراحة التامة،
أمي الغالية حفظها الله.

إلى الذي أورثني حب العلم و العمل ، أبي الكريم حفظه الله.

إلى إخوتي و أخواتي وكل أفراد عائلتي

إلى جميع زملائي في العمل وفي الدراسة

إلى كل طالب علم.



أم الخير

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

أ.....	الشكر
ب.....	الإهداء
هـ.....	قائمة المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ك.....	قائمة المختصرات
ل.....	المقدمة :

الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

04.....	1-الإشكالية:
05.....	2-فرضيات الدراسة:
05.....	3-أهمية الدراسة:
05.....	4 دوافع اختيار الموضوع:
06.....	5-أهداف الدراسة:
06.....	6- الدراسات السابقة :
09.....	7- منهج الدراسة :
09.....	8- العينة الدراسة :
09.....	9 -حدود الدراسة :
10.....	10-ادوات جمع البيانات:

الفصل الاول : الثقافة المعلوماتية وتأثيرها علم المكتبات الجامعية

13.....	المبحث الأول: ماهية الثقافة المعلوماتية:
17.....	1-1-1- مفهوم الثقافة المعلوماتية :

- 19.....2-1-1 مستويات الثقافة المعلوماتية:
- 20.....3-1-1-3 معايير الثقافة المعلوماتية:
- 21.....4-1-1 أهمية الثقافة المعلوماتية:
- 22.....المبحث الثاني : تأثيرات الثقافة المعلوماتية:
- 22.....1-2-1 تأثيرها على المكتبيين:
- 23.....2-2-1 تأثيرها على المستخدمين:
- 23.....3-2-1 تأثيرها على المكتبات الجامعية:
- 23.....4-2-1 تأثيرها على خدمات المكتبات الجامعية:

الفصل الثامن، : دور أخصائى المعلومات فى المكتبات الجامعية

- 27.....المبحث الأول : مفاهيم حول أخصائى المعلومات
- 28.....1-1-2-1 مفهوم أخصائى المعلومات.....
- 29.....2-1-2-2 خصائص أخصائى المعلومات
- 30.....3-1-2-2 مهارات أخصائى المعلومات
- 31.....المبحث الثاني : تحول من مكتبي إلى أخصائى المعلومات
- 32.....1-2-2-1 التحولات الجديدة واثرها علي اخصائى المعلومات.....
- 33.....2-2-2-2 تكوين أخصائى المعلومات:.....
- 35.....3-2-2 خدمات اخصائى المعلومات ودورها في مواكبة التكنولوجيا

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

- 393-1-3 تعريف بجامعة غليزان.....
- 40.....2-1-3 تعريف بالمكتبة المركزية بجامعة غليزان:
- 42.....3-1-3 الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية :

62.....	2- تحليل استبيانني :
78.....	1-2- نتائج العمل الاستبيانني :
80.....	2-2- النتائج العامة على ضوء الفرضيات :
83.....	الخاتمة :

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عناوين الجداول	الصفحة
01	جدول يوضح مجموع عدد الكتب بالمكتبة المركزية	44
02	مجموع عدد الدوريات	45
03	مجموع عدد الكتب والدوريات	46
04	مجموع عدد الطلبة المسجلين بالمكتبة	47
05	مجموع عدد الأساتذة المسجلين بالمكتبة	48
06	مجموع احصائيات الموظفين بالمكتبة	49
07	عدد زيارات الأساتذة للمكتبة المركزية	50
08	عدد زيارات الطلبة للمكتبة المركزية	51
	جداول خاصة بالاستبيان	
09	جدول توزيع العينة حسب الجنس	53
10	جدول توزيع العينة حسب السن	54
11	جدول توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	55
12	جدول توزيع العينة حسب الوظيفة	56
13	جدول توزيع العينة حسب مفهوم الثقافة المعلوماتية	57
14	حسب معنى الثقافة المعلوماتية كنموذج جديد في حقل المعلومات	58
15	حسب الوسائل المستخدمة للحصول على الثقافة المعلوماتية	59
16	دور أخصائي المعلومات في تنمية وتطوير الثقافة المعلوماتية	60
17	توفر المكتبة على وسائل حديثة	61
18	توزيع العينة حسب مساعدة الثقافة المعلوماتية المكتسبة لأخصائي م	62
19	توزيع العينة حسب مستوى استخدام الحاسوب	63
20	جدول يوضح مدى تأثير استعمال الحاسوب على مهنة المكتبي	64
21	العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المعلوماتية	66
22	تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على ثقافة أخصائي المعلومات	67
23	توزيع العينة حسب خبرة تعامل أخصائي المعلومات مع برمجية وثائقية في المكتبات	68
24	جدول يوضح تكوين أخصائي المعلومات في ظل التكنولوجيات الحديثة	69

71	التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات	25
72	استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال العمل	26
73	توزيع العينة حسب تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال علم المكتبات	27
74	توزيع العينة حسب توفر المكتبة الجامعية على دورات تكوينية للمكتبيين	28
76	تأثير الدورات التكوينية على مهنة أخصائي المعلومات	29
77	جدول توزيع العينة حسب المسؤول عن الدورات التكوينية	30
78	الميادين التي تتم فيها هاته الدورات	31
79	تأثير الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية	32

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عناوين الأشكال	الصفحة
01	الشكل يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة غليزان	43
02	الشكل يوضح مجموع عدد عناوين الكتب	44
03	عدد مراجع الدوريات	45
04	مجموع الكتب والدوريات	46
05	الشكل يمثل عدد الطلبة المسجلين في المكتبة	47
06	عدد الأساتذة المسجلين في المكتبة	48
07	الشكل يمثل عدد زيارات الأساتذة للمكتبة المركزية	50
08	عدد زيارات الطلبة للمكتبة المركزية	51
	الأشكال الخاصة بالاستبيان	
09	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	53
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	54
11	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	55
12	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	56
13	الشكل يبين مفهوم الثقافة المعلوماتية لدى أفراد العينة	58
14	دور الثقافة المعلوماتية	59

15	الوسائل المستخدمة للحصول على الثقافة المعلوماتية	60
16	دور أخصائي المعلومات	61
17	توزيع العينة حسب الوسائل الحديثة التي توفرها المكتبة	62
18	كيف تساعد الثقافة المكتسبة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات	63
19	التحديات التي تواجه المكتبي في ظل التحولات التكنو معرفية	64
20	تأثير استعمال الحاسوب على مهنة أخصائي المعلومات	65
21	علاقة تكنولوجيا المعلومات بالثقافة المعلوماتية	67
22	تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على أخصائي المعلومات	68
23	خبرة المكتبي في التعامل مع برمجية خاصة في مجال التخصص	69
24	تكوين أخصائي المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة	70
25	التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات	71
26	تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال العمل	73
27	تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال علم المكتبات	74
28	توفر المكتبة على فرص التكوين لأخصائي المعلومات بجامعة غليزان	75
29	تأثير الدورات التكوينية على مهنة أخصائي المعلومات	76
30	المسؤول عن توفير الدورات التكوينية	77
31	الشكل يمثل الميادين التي يتم فيها الدورات التكوينية	78
32	تأثير الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية	79

قائمة المختصرات باللغة العربية:

الاختصار	معنى الاختصار
[د.ت]	دون تاريخ
[د.م]	دون مكان
[د.ن]	دون ناشر
مج	مجلد
ع	العدد
ص	الصفحة
ص-ص.	من صفحة إلى صفحة

قائمة المختصرات باللغة الفرنسية

الاختصار	المعنى باللغة الأجنبية	المعنى باللغة العربية
SYNGEB	System normalisation de gestion de bibliothèque	النظام الرقمي لتسيير المكتبات
PMB	Pour ma bibliothèque	نظام إدارة المكتبات
PNST	Portail national de signalement de la thèse	البوابة الوطنية للرسائل والأطروحات
SNDL	System national de la documentation en ligne	النظام الوطني الوثائقي للتسيير عبر الخط

المقدمة :

يشهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة التي انبثقت عنها قيم ومفاهيم جديدة في مختلف المجالات ، أعادت تنظيم العلاقات البنيوية فيما بينها ، بلورة هذه المفاهيم والمجالات إلى ملامح جديدة تربط ببعضها البعض في شكل نقلة نوعية من الطابع التقليدي إلى طابع حديث ومتطور ومن بين مراكز المعلومات التي شهدت التطور المكتبات.

اذ أصبح المكتبي يعرف بأخصائي المعلومات في ظل التطورات الحديثة، وهذا ما يفرض على المكتبات بصفة عامة ان تختار بدقة ما يناسبها من تجهيزات مقنتيات وكوادر بشرية مؤهلة ،مما يتطلب مواكبة هذه التكنولوجيا الحديثة من أجل تحقيق أهدافها وهذا لا يأتي الا بوجود أخصائي معلومات مؤهل للحوض في ثورة المعلومات باعتباره حلقة وصل بين مصادر المعلومات المختلفة، والمستفيد ومن بين هذه المكتبات التي تعمل اليوم على تطوير خدماتها المكتبة الجامعية، فشأنها شأن المؤسسات الأخرى وهدفها الاساسي هو خدمة المستفيد بكل مرونة. والتركيز على ارضائه ،كما ساهمت تكنولوجيا الاتصال في تطور المكتبات ومنها الجامعية وظهرت مصادر معلومات جديدة وتزايد لاحتياجات المستفيدين وظهر خدمات جديدة استلزم على المكتبة القيام بالتكوين المستمر للمكتبيين ضرورة من أجل مسايرة التطورات التكنولوجية ،ومن ثم اكتساب ثقافة معلوماتية تواكب هذا التطور وتجعلهم متمكنين من كل تقنيات الاتصال والمعلومات وقادرين على حل كل المشكلات التي قد تصادفهم مما يساعدهم في اتخاذ القرار الصائب وتشريف مهنة المكتبات على اكمل وجه.

وهذا ما حولنا الوقوف عليه من خلال دراستنا هذه التي قسمت إلى ثلاثة فصول :

الفصل التمهيدي : بعنوان الإطار المنهجي للدراسة. وتطرقنا إلى التعريف بموضوع الدراسة وطرح اشكالية عامة له ،أسباب وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة، وذكر بعض الدراسات السابقة التي تناولت الثقافة المعلوماتية وتأثيرها على دور أخصائي المعلومات ،كما تم تحديد العينة بمكتبتي جامعة غليزان. مع تحديد مجالات الدراسة الميدانية .ومن أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة الملاحظة والاستبيان.

أما الفصل الاول :كان بعنوان الثقافة المعلوماتية وتأثيرها على المكتبات الجامعية، وقد قسم الفصل الى مبحثين فالأول مفاهيم حول الثقافة المعلوماتية، بحيث تناولنا فيه مفهوم الثقافة المعلوماتية ومستوياتها ومعاييرها وأهميتها. أما المبحث الثاني جاء بعنوان تأثيرات الثقافة المعلوماتية وقد تناولنا فيه تأثيرها على المكتبيين وعلى المستفيدين وكذلك تأثيرها على المكتبات الجامعية وعلى خدماتها.

أما الفصل الثاني :فجاء بعنوان دور أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية. قسمناه إلى مبحثين ففي المبحث الاول : مفاهيم حول أخصائي المعلومات والذي تناولنا فيه مفهوم أخصائي المعلومات وخصائصه.

أما المبحث الثاني :كان بعنوان تحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات. وتناولنا فيه التحولات الجديدة وأثرها علي أخصائي المعلومات و تكوين أخصائي المعلومات وخدمات أخصائي المعلومات ودوره في مواكبة التكنولوجيا.

الفصل الثالث :بعنوان الدراسة الميدانية. والذي تم فيه التطرق الى التعريف بجامعة أحمد زبانه بجليزان والتعريف بالمكتبة المركزية، وتحليل الاستبيان وذكر أهم النتائج حسب كل محور وكذا ذكر النتائج العامة على ضوء الفرضيات للدراسة ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا قلة المراجع التي تتناول الثقافة المعلوماتية في جامعتنا وضيق الوقت لإنجاز هذا البحث.

الفصل التمهيدي

الجانب المنهجي للدراسة

1-الإشكالية:

إن الباحث اليوم أصبح أمام مجموعة من التحديات تتعلق بمجملها بعملية إيصال المعلومات ونشرها ،بحيث نجده دائم البحث والاستفسار، وذلك قصد الوصول إلى استنتاجات وأفكار تفيده.أو بالأحرى تقوده إلى التطور والازدهار في مجال المعلومات ،ومن خلال التضخم الهائل الذي يشهده هذا العصر عرفت مراكز المعلومات انفجارا وزياد قصوى في كمية المعلومات بحيث تعجزه في التعامل مع المستفيد.

تأثرت المكتبات ومراكز المعلومات وحتى المؤسسات ،بسبب التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور تقنيات حديثة، التي أثرت كثيرا على مهنة المكتبات والمكتبيين. والتي فرضت عليهم تحديات كبيرة تتطلب مهارات من أجل تقديم خدمات جيدة .وأن هدف وجود هذه المكتبات هو تقديم خدمات أفضل، وتسليية كافة احتياجات المستفيدين وهذا يستلزم على المكتبة تنمية الإطار البشري لمواجهة التحديات التي تفرضها التقنيات الحديثة.

وأصبح الوعي المعلوماتي ضروريا في ظل البيئة التكنولوجية، وخاصة لدى مجتمع الجامعي ومن بينهم المكتبيين بجامعة غليزان.وحتى يتم التكيف مع هذه البيئة يجب على المكتبيين رفع مستوى الثقافة المعلوماتية لديهم، والاستفادة من دورات تكوينية منتظمة مع تطوير المهارات التكنولوجية لديهم، والاستفادة من دورات تكوينية منتظمة مع تطوير المهارات التكنولوجية لديهم، وتدريبهم على استعمال الحاسوب في التعامل مع البرمجيات الوثائقية التي تدخل ضمن المهام المطلوبة منهم، والنهوض بالبحث العلمي لابد من تتوفر الجامعة على موارد بشرية ذات كفاءة تتمتع بمهارات عالية بهدف تطوير هذه المهن وتحسين الاداء والقدرة علي الابتكار،وفي ظل مجتمع يبتسم بالحداثه وسرعة التغيير ومنه نطرح التساؤل:

ما تأثير الثقافة المعلوماتية علي أخصائي المعلومات في المكتبة الجامعية بغليزان؟

وبغرض توضيح الاشكالية الرئيسية ،قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

س1- كيف اثرت الثقافة المعلوماتية علي اخصائي المكتبات بجامعة غليزان؟

س2 - ماهي التحديات التي تواجهها الثقافة المعلوماتية في ظل التكنولوجيا بالجامعة ؟

س3-هل توجد دورات تكوينية لتنمية الثقافة المعلوماتية لدي مكتبي جامعة غليزان أحمد زبانه؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضيات هي إجابات مؤقتة لتساؤلات مطروحة.

الفرضية العامة: للثقافة المعلوماتية تأثير فعال علي أخصائي المعلومات في المكتبة الجامعية احمد زبانه بجليزان.

الفرضيات الفرعية :

- ف1: للثقافة المعلوماتية دور كبير في ترقية مستوى مهنة اخصائي المعلومات بجامعة غليزان ؟
- ف2: لقد اثرت الثقافة المعلوماتية على الاداء المهني لا خصائي المعلومات بجامعة غليزان من خلال استخدام التقنيات والبرمجيات الحديثة (الحاسوب).
- ف3: لقد ادي استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية الى تطوير تنمية الاداء المهني للمكتبي وبالتالي رضى المستفيد.

3- أهمية الدراسة

1. ظهور الثقافة المعلوماتية وضرورة التعامل معها.
2. التعرف بأهمية الدورات التكوينية لدى المكتبة الجامعية بجليزان أحمد زبانه.
3. دور اخصائي المعلومات بالمكتبة الجامعية لولاية غليزان احمد زبانه.

4- دوافع اختيار الموضوع:

تم اختيارنا لموضوع الثقافة المعلوماتية وتأثيرها علي أخصائي المعلومات بالمكتبة الجامعية لعدة أسباب ودوافع .منها الوقوف للتعرف علي الثقافة المعلوماتية وكذلك اظهار الدور الذي يقوم به أخصائي المعلومات في ظل التكنولوجيا ،ونظرا لطبيعة التخصص الذي يهتم بكل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا الحديثة بالإضافة الى ما يرتبط بنا كباحثين في مجال المكتبات والمعلومات ومتخصصين في هندسة وتكنولوجيا المعلومات فمن بين دوافع اختيارنا لهذا الموضوع نحاول ذكر ما يلي:

الأسباب الموضوعية :

- تسليط الضوء علي كفاءات ومهارات أخصائي المعلومات.
- دور تأثير الثقافة المعلوماتية علي أخصائي المعلومات في مكتبة غليزان.
- ضرورة تفعيل أخصائي وقدرته علي مواكبة تغييرات التكنولوجيا الحديثة التي غيرت.
- من مسار المهنة المكتبية.

الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة بالتعمق فيه أكثر.
- المشاركة في اثناء البحوث الجامعية في تخصص علم المكتبات والمعلومات .
- محاولة كشف بعض النقاط التي كانت لدينا فيها الغموض والابهام.

5- أهداف الدراسة:

- 1- التعريف بالثقافة المعلوماتية .
- 2- التعريف بمهام اخصائي المعلومات بالمكتبة الجامعية لغليزان أحمد زبانه.
- 3- التعرف علي اهمية التكوين بالنسبة بأخصائي المعلومات .
- 4- التعرف علي اهم الصعوبات التي تواجه اخصائي المعلومات في ظل التكنولوجيا.

6- الدراسات السابقة :

اعتمدنا في اعداد المذكرة علي مجموعة من الرسائل الجامعية وهي كالتالي:

الدراسة الأولى :من اعداد الطالبتين أمينة حفصاوي وحرورية كربو بعنوان الثقافة المعلوماتية ودورها في تأثير المهنة المكتبية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.2016، تهدف الدراسة الي مفهوم الثقافة المعلوماتية وأهميتها في هذا العصر، وتبيان الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات في تقديم الخدمات علي أكمل وجه. وادخال تقنية المعلومات الى حيز الاستخدام في المكتبات ،وكذلك الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية في نشر الوعي نشر الثقافة، وخرجت الدراسة باقتراحات تمثلت في ترقية الثقافة المعلوماتية لدي المكتبيين من خلال وضع برامج تكوينية لاكتساب المهارات والقدرة علي معالجة المعلومات وكذلك تكوين المستفيدين علي استعمال تقنيات البحث المتوفرة في مصادر المعلومات.

وقد ساعدت هذه الدراسة لتعرف علي مهنة المكتبي وعلي اهم الخدمات في ظل تكنولوجيا المعلومات.

الدراسة الثانية :دراسة للطالبة عمايرية عائشة 2010، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران تحت عنوان أخصائي المعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية بالجزائر: دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي السانية والعلوم والتكنولوجيا بوهـران.

وركزت هذه الدراسة علي واقع التكوين الذاتي بجامعة وهران، حيث اعتبرت التكوين الذاتي من بين العمليات التي يبني عليها تطور قدرات ومهارات أخصائي المعلومات . كما ركزت اشكالية الدراسة علي التكوين الذاتي ودوره في تطوير نوعية خدمات أخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات الجامعية

وتكنولوجيا والاتصال، وكذا الوظيفة التعليمية للمهنة المكتبية وأهم الجمعيات المكتبية، ودورها في التكوين المستمر. كما تمحورت الدراسة الميدانية حول مجتمع المعلومات، وأثره في المكتبات الجامعية بمدينة قسنطينة. من خلال إبراز مجتمع المعلومات من وجهة نظر القائمين علي المكتبات الجامعية بقسنطينة.

الدراسة الثالثة: من اعداد محمد صغير أسماء وبوجلال حفيظة، وتهدف هذه الدراسة الى تحول مهنة المكتبي الى أخصائي معلومات. 2018، بالإضافة الى ذكر خصائصه ومبادئه ومهارته. كما تحدثت هذه الدراسة المهنة المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وتحولاتها الجديدة ووظائف أخصائي المعلومات والمكتبات في البيئة الرقمية، ودورهم في ارساء مجتمع المعلومات. كما تناولت التعريف بالمستفيد وأنواعه وعلاقته بالمكتبي . وطبيعة علاقة أخصائي المعلومات في البيئة الرقمي. بالإضافة الى تعريف خدمات المعلومات وأنواعها . والعوامل المؤثرة في تقديم هذه الخدمات وكذلك تحدثت عن خدمة تدريب المستفيدين وطرقها وأساليبها وكذا دراسة سلوكهم وتدريبهم علي استخدام التكنولوجيا الحديثة.

الدراسة الرابعة : للطالبة عيمور سهام بعنوان المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية، 2012. وتهدف الدراسة اظهار العلاقة بين المكتبات الجامعية والبحث العلمي وتناولت تعريفها وأنواعها وخدماتها وكذلك مجتمع المستفيدين منها كما تم التطرق فيه الى دورها في دعم البحث العلمي ومدي مساهمتها في تطويره بالإضافة الى التعريف على دور المكتبي فيها وفي عملية البحث العلمي كما تناولت الدراسة البيئة الالكترونية وتأثيرها على البحث العلمي أهدافه وخصائصه وأهميته كما قد توصل الى نتائج وتوصيات أهمها: دور المكتبات الجامعية والبيئة الالكترونية في البحث العلمي.

أهم مصطلحات الدراسة :

الثقافة المعلوماتية: هي مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب، والوصول الى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة¹.

أخصائي المعلومات: هو الشخص الذي يقوم بقسم كبير من أنشطته في البحث والاسترجاع من خلال الانترنت وغيره من المصادر الاخرى².

¹ _ ربحي مصطفى عليان، اساسيات خدمات المعلومات للمكتبات و مؤسسات المعلومات، عمان، دار المنهجية، 2016، ص266

² -امينة خير توفيق، الوعي المعلوماتي و مهاراته لدى الافراد، القاهرة، دار الثقافة العلمية، 2011، ص28

المكتبة الجامعية : هي القلب النابض للجامعة .تهتم في المقام الاول بتجميع كافة أنواع الكتب والدوريات، وغيرها ومعالجتها ،وتقديم أهداف عامة وتعليمية واجتماعية لخدمة المستخدمين.¹

تكنولوجيا المعلومات :جميع أنواع التكنولوجيا المتطورة (الاجزاء المادية للحاسوب، وملحقاته والبرمجيات والشبكات، والاتصالات، وقواعد البيانات والاجراءات، والافراد)التي تستخدم في الاستحواذ علي البيانات والمعلومات وتنظيمها ونقلها وتخزينها وكذلك معالجتها ونشرها ومشاركتها داخل المنظمة وخارجها ،مع امكانية استرجاعها وتحديثها، من اجل تحسين وتطوير ومشاركة موارد نظم المعلومات في المنظمة وصولا لتحقيق الاهداف بفعالية.²

التكوين او الدورات التكوينية :هو نشاط مستمر يتزود الفرد من خلاله بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله قادرا على مزاولة عمل ما، يهدف الى الزيادة الانتاجية له، وللجهة التي يعمل فيها او نقل المعارف والمهارات وسلوكات جديدة. من أجل تطوير كفاءة الفرد لأداء مهام محددة في المؤسسة التي يعمل فيها³.

¹ اسماء حسين محمد، تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على استخدام المكتبات الجامعية ، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ص2016.

² أماني زكريا الرمادي ، المكتبات العربية وأفاق تكنولوجيا المعلومات ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب 2009 ، ص 15.

³ طلال، عمارة ، المرجع في التكوين التربوي ،الجزائر : دار الهدى .

7- منهج الدراسة:

المنهج: تعد أساسيات القيام بأي بحث علمي على المنهج المتبع بالدرجة الأولى، والذي يحدده الباحث وفق ضوابط معينة، بحيث يكون ملائماً لمضمون دراسته وتحديد أبعاده بشكل شامل، لغاية الوصول الى نتائج منطقية محددة تخدم موضوع الدراسة.

لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يساعد على وصف الموضوع الذي نحن بصدد دراسته من خلال جمع المعلومات حول الثقافة المعلوماتية وتأثيرها على أخصائي المعلومات في المكتبة الجامعية، وتحليل البيانات واستخراج الاستنتاجات، ومقارنة المعطيات ومن ثم توصل الى النتائج يمكن تعميمها في اطار معين وهذا ما نراه في الجانب التطبيقي للدراسة، كما اعتمدنا على هذا المنهج في الدراسة الدراسات السابقة والتي سنتطرق اليها ثانيا موضوعنا، الى جانب اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على العينة المبحوثة.

8- عينة الدراسة :

هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث في جميع الأفراد أو الأشياء موضع مشكلة البحث. وتعرف أنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختاره الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث.

ومنه فان العينة المناسبة لموضوع دراستنا هي العينة القصدية، ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده مسبقا. وقصدنا بها في دراستنا موظفو المكتبة المركزية لأحمد زبانة بجامعة غليزان، الذي يبلغ عددهم 30 موظف.

9- مجالات وحدود الدراسة :

ان أي دراسة أو بحث يتطلب منا ضرورة حصره ضمن ثلاث مجالات تتمثل فيما يلي :

المجال الجغرافي. المجال الزمني. المجال البشري، وذلك بهدف التحكم في جوانب الدراسة.

المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي الحيز المكاني الذي خصص لدراستنا هذه، حيث قمنا بهذه الدراسة التحكم في جوانب الدراسة. في المكتبة الجامعية احمد زبانة.

المجال الزمني: ونقصد به المدة المستغرقة لا نجاز هذا البحث بداية من مرحلة اختيار الموضوع وجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة، وصولاً إلى استلام الاستمارة وتفرّيع البيانات وتحليلها، وقد دامت هذه الدراسة حوالي أربعة أشهر فيفري 2021 إلى شهر ماي 2021.

المجال البشري: يمثل الجانب البشري المبحوثين الذين ستطبق عليهم وسائل جمع البيانات ضمن المجال الجغرافي المختار، وفي دراستنا هذه يتمثل الجانب البشري موظفي المكتبة الجامعية أحمد زبانة.

10- أدوات جمع البيانات:

الملاحظة: هي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ذلك تساهم اسهاماً أساسياً في البحث الوصفي وهناك معلومات يمكن للباحث أن يتحصل عليها بالفحص المباشر أو هي الملاحظة والمراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول، وهي الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات¹.

الاستبيان: أو كما يحلو لبعض الكتاب تسميته بالاستفتاء، هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف. أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي أختارها وترسل أسئلة الاستبيان المكتوبة هذه عادة بالبريد العادي أو أية طريقة أخرى كالبريد الإلكتروني إلى مجتمع البحث. أو إلى مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها وإعادتها إلى الباحث. بنفس الطريقة التي استعملت بها².

فاعتماد على ما ورد في الجانب النظري تم تصميم استبيان موجه لموظفي المكتبات فتم توزيع 30 استمارة تم استرجاعها كاملة وعليه قمنا بتحليلها وقد تضمن الاستبيان 20 سؤالاً موزعاً على 3 محاور أما فيما يخص المنهج هو الوصفي وكان هدف من الدراسة هو تأثير الثقافة المعلوماتية على إحصائي المعلومات في المكتبات الجامعية بجامعة أحمد زبانة بغليزان نموذجاً فكانت مجموعة من الأسئلة التي طرحناها على أفراد العينة والمتمثلة في:

س:1 كيف ساهمت الثقافة المعلوماتية في تطوير مهنة إحصائي المعلومات بجامعة غليزان ؟

س:2 ما مدى تأثير الثقافة المعلوماتية على الأداء المهني لا إحصائي المعلومات ؟

¹ -سني رشيدة ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية واجتماعية،الجزائر:دار التنوير،2013، ص78

² -قنديلجي،عامر إبراهيم ،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية :أسسه وأساليبه ومفاهيمه ادواته، عمان :دار المسيرة،2007ص165.

س3:ما تأثير التكنولوجيا الحديثة في تنمية المهنة المكتبية ؟

س4:ماهي التحديات التي تواجه اخصائي المعلومات في ظل التدفق المعلوماتي؟

س5:هل تقدم جامعة غليزان دورات تكوينية لتطوير الثقافة المعلوماتية لدى اخصائي المعلومات ؟

وفي الأخير هناك سؤال مفتوح والذي يتمثل في :ما هو تأثير الثقافة المعلوماتية علي أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية ؟ أما الفرضيات فكانت علي الشكل التالي:

ف1:للثقافة المعلوماتية دور كبير في ترقية مستوى مهنة أخصائي المعلومات بجامعة غليزان ؟

ف2:لقد اثرت الثقافة المعلوماتية على الاداء المهني لا خصائي المعلومات بجامعة غليزان من خلال استخدام التقنيات والبرمجيات الحديثة (الحاسوب).

ف3:لقد ادي استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية الى تطوير تنمية الاداء المهني للمكتبي وبالتالي رضى المستفيد.

الفصل الأول

الثقافة المعلوماتية وتأثيرها
على المكتبات الجامعية

ان الثقافة هي المرأة المجتمعات والامم وتعتبر الثقافة المعلوماتية من ابرز منتوجات عصر المعلومات حيث تطرقنا في الفصل الاول الى الثقافة المعلوماتية وتأثيرها علي المكتبات الجامعية كما قمنا بالتطرق تحديد مفهومها ومستوياتها ومعاييرها واهميتها بالإضافة الى تأثيرها على المكتبيين والمستفيدين والمكتبات الحامضية وخدماتها .

المبحث الأول: ماهية الثقافة المعلوماتية.

1-1-1- مفهوم الثقافة المعلوماتية.

الثقافة: بأنها منظومة متكاملة تضم النتائج التراكمي لمجمل موجات الإبداع في الفنون والأدب والعقائد والاقتصاد و العلاقات الإنسانية ، وترسم الهوية المادية والروحية لأمة لتحديد خصائصها وقيمها وصورتها الحضارية وتطلعاتها المستقبلية ومكانتها بقية الأمم¹.

الثقافة : هي عبارة عن مقاييس أخلاقية ونظرة عامة إلى كل جوانب الحياة الروحية والمادية تؤثر على السلوك والعادات وتهدف إلى رفع مستوى الإنسان إلى أحسن والأفضل وتتناقل من جيل إلى آخر عن طريق اللغة المحاكاة².

ويعرفها وهوأيت الثقافة :هي تنظيم أنماط السلوك و الأدوار، والأفكار والمشاعر التي تعتمد على استخدام الرموز³.

* خلاصة القول الثقافة: وهي كل ما اكتسبه الإنسان من معارف مختلفة من مجتمع وإبداعاته ليواجه به متطلباته .

¹ - بوعمامة، العربي ، الإعلام الثقافي والصناعات الإبداعية، الجزائر: ألفا للنشر ،2020،ص13

² - عقبة، سعيدة ، الإعلام الثقافي ,الجزائر: ألفا للنشر ،2020،ص23

³ - بن نعمان ، أحمد هذي هي الثقافة، الجزائر: دار الهومة:2012.ص21

1- مفهوم المعلومات:

المعنى اللغوي للمعلومات: " معلومات " في اللغة مشتقة من المادة اللغوية (ع ل م) وتدور معاني مشتقات هذه المادة اللغوية ما يتصل بالعلم أي إدراك طبيعة الأمور والمعرفة أي القدرة على التمييز والتعليم والمعرفة والدراية والإحاطة واليقين والوعي... الخ ذلك من المعاني المتصلة بوظائف العقل information وفي المقابل الإنجليزي لكلمة معلومات التي كانت تعنى في الاصل عملية الاتصال او ما يتم تلقيه.

المعنى الاصطلاحي:

أما المفهوم الاصطلاحي لكلمة (معلومات) بما يتوافق مع عصر المعلومات الذي نعيشه اليوم فقد تناولتها القواميس والموسوعات الشخصية في المكتبات والمعلومات على النحو التالي:

1- تذكر دائرة المعارف الدولية لعلوم المعلومات والمكتبات من أكثر المصطلحات استخداماً وأقلها دقة في عالم المكتبات والمعلومات وتشير إلى أن مصطلح المعلومات يستخدم وبشكل أكثر عمومية ويشمل كل الطرق المختلفة التي تمثل الحقائق والأحداث والمفاهيم في إطار النظم المعتمدة على الحاسب الآلي وبهذا التوظيف فإنها تشمل البيانات والنصوص و الصور والفيديو.

2- كما يذكر قاموس جون ميثز للمكتبات وعلوم المعلومات أن المعلومات " هي بيانات في شكل جاهز للفهم قد أضيف عليها المعنى داخل سياق استخدامها كما أنها كافة الحقائق والنتائج والأفكار والأعمال الإبداعية للعقل البشري التي قد تم نقلها والتواصل معها بشكل رسمي أو غير رسمي على أي هيئة¹.

¹ - حسين محمد أسماء، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على استخدام المكتبات الجامعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،

مفهوم المعلومات: هي ناتج تشغيل البيانات وهي التي تعطي للبيانات معنى ، وهي تزودنا بالأسس التي تقوم عليها القرارات ، وهي تجميع بيانات خام وتنظيمها بواسطة التصنيف والمقارنة وتفسيرها وتقديمها لاستخدام بعد التفهم العميق حيث ، يؤدي ذلك إلى بزوغ المعرفة¹.

المعلومات: هي مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة مناسبة ، بحيث تعطي معنى خاصا وتركيبية متجانسة من الأفكار ، والمفاهيم تمكن المستفيد (الإنسان) من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها أو اتخاذ القرار أو وضع مخطط الاستراتيجيات، أي أن المعلومات تمثل إضافة إلى معرفة المتراكمة أدى المستفيد ويشترط في المعلومة ان تكون ذات علاقة بالحالة التي تستخدم فيها هذه المعلومات وكلمة معلومات مشتقة من كلمة يعلم (inform) أما كلمة معلومات فهي مشتقة من الكلمة اللاتينية الفرنسية information²

منذ ظهور أو انبثاق عصر المعلومات ، ومع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات وكذلك الزيادة المطردة في كمية المعلومات ، فقد ظهرت الحاجة في المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات المهنية ومؤسسات قطاع الخاص إلى الثقافة المعلوماتية وبدأ التركيز على هذه القضية يزداد بشكل مستمر فالبحث العلمي، والتعليم والاتصالات و اتخاذ القرار وحل المشكلات تتطلب من الأفراد أن يكونوا قادرين على موقع وإدارة وتقويم و استخدام المعلومات المناسبة من بين مدى واسع من مصادر المعلومات .

وقبل التعريف بالثقافة المعلوماتية لابد من ذكر المرادفات لهذه المصطلح وهي:

. الوعي المعلوماتي - محو الأمية المعلوماتية - التعليم المعلوماتي

1- أحمد أشرف ، السعيد .تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات ، عمان: دار الفكر العربي، 2011، ص51.

2- زمير، منعم، الفيومي، محمد ، إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات ، القاهرة. الشركة العربية المتحدة لتسويق الفوريدات. 2013. ص9

مفهوم الوعي المعلوماتي: هو اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات التي تعد أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك¹.

مفهوم محو أمية المعلومات: الذي عرفه زيركوفسكي:

هو تدريب المستخدمين training of users- باعتبارهم خدمة من الخدمات التقليدية التي يتوجب تقديمها لرواد المكتبات ومراكز المعلومات².

مفهوم التعليم المعلوماتي او مهارات المعلوماتية: هي مجموعة القدرات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد والتي تتمثل في ما يلي :

* القدرة علي فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح.

* القدرة علي الوصول لانسب المصادر المتوفرة واختيارها والتعامل معها.

* القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات .

* القدرة علي تقييم وتنظيم المعلومات بمسؤولية اخلاقية.³

1- الفدير، هند، الوعي المعلوماتي، [دم] ، المملكة العربية السعودية، 2016 ص8

2- بكلي، يحي . قصة المعلومات أو ماذا يعني انتمائي للقرن الحادي والعشرين؟ الجزائر: كتابك، 2016، ص.144

³ - سعد مرسي .نادية .الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ،مج3.ع1.(مارس

2021 ص232

بدء مصطلح ثقافة المعلومات information literacy في الظهور في أدبيات علم المكتبات والمعلومات في الربع الأخير بدأ مصطلح ثقافة المعلومات في الربع الأخير من القرن الماضي ، فتذكر إسكولا eskola 2005 استنادا إلى ما أورده كل من ليمبيرج وآخرون limberg 2002 وويبر وجونسون Webber and Johnson أن مفهوم ثقافة المعلومات الذي يصف المعرفة والمهارات المطلوبة بداية في كل المجالات قد ظهر في الولايات المتحدة في السبعينات غير أن هانيلور 2000 في استعراض لإنتاج الفكري المنشور في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية حول تعليم المستفيدين من المكتبات خلال فترة من 1973 – 1998م أشارت إلى أن عددا لا يستهان به من الدراسات والأبحاث¹.

بدأ يستخدم المصطلح information literacy مع مطلع العام 1988 م ويشير عاشور 2005 أن استخدام المصطلح شاع منذ أوائل التسعينات نتيجة للتطور الهائل في تقنية المعلومات وتأثيرها المباشر على الوصول إلى المعلومات.

وفي نهاية الثمانيات قدمت جمعية المكتبات الأمريكية (1989) التعريف التالي لمصطلح ثقافة المعلومات: "المتفوقون معلوماتيا هم أولئك الأشخاص الذين تعلموا كيف يتعلمون إنهم يعرفون كيف يتعلمون لأنهم يعرفون كيف تنظم المعلومات وكيف يجدونها وكيف يستخدمونها بطريقة تجعل الآخرين يتعلمون منهم²

. وقد عرفت جمعية مكتبات الكليات والبحث الأمريكية عام (2000) ثقافة المعلومات:

النشاط الذي يمثل مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد أن يعرفوا متى يحتاجون إلى المعلومات وكيف يكونوا قادرين على تحديد وتقييم واستخدام المعلومات التي يحتاجون إليها بفعالية. وبناء على ما نصت عليه معايير الكفاءة للثقافة المعلوماتية في التعليم العالي التي أصدرتها الجمعية عام 2000 يمكن القول بأن الفرد يكون مثقفا معلوماتيا إذا كان قادرا عليه.

- تحديد المعلومات التي يحتاج إليها
- الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية
- تقييم المعلومات ومصادرها يروح نافذة
- قادرا على إدماج المعلومات التي يختارها في قاعدة بياناته الشخصية
- استخدام المعلومات بفعالية لتحقيق هدف معين
- فهم المسائل الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المحيطة باستخدام المعلومات والوصول على المعلومات واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية³

¹ - عليان ، ربحي مصطفى، أساسيات خدمات المعلومات للمكتبات ومؤسسات المعلومات ، دار المنهجية للنشر والتوزيع 2017، ص366

² - الغدير هند، الوعي المعلوماتي، [دم] ، المملكة العربية السعودية، 2016، ص8

³ - عليان ربحي مصطفى ، المرجع نفسه ص -366-367

والواقع أن مفهوم ثقافة المعلومات ليس جديداً على المكتبيين بل هو تطور طبيعي لمجموعة من المفاهيم التي عرفها المكتثبون منذ القرن 19 حتى مطلع القرن الحادي والعشرين ويرى عاشور 2005 "أن مفهوم ثقافة المعلومات تطور عبر تاريخ طويل من التقاليد والممارسات المكتبية التي عرفت في الماضي باسم التعريف بالمكتبة الأم التعليم المكتبي أو التعليم الببليوغرافي".

وقد استعرضت كلايد (2002) Clyde التطور التاريخي لهذا المفهوم ومجموعة المصطلحات التي استخدمت للعدالة عليه منذ القرن 19 وحتى الآن فقد أشارت إلى استخدام مجموعة من المصطلحات التالية على الترتيب:

- التعريف بالمكتبة
- جولة بالمكتبة
- التعليم الببليوغرافي
- التعليم المكتبي
- مقرر البحث في المكتبة
- تدريب المستفيدين
- تعليم مهارات المكتبات
- تعليم المستفيدين
- تعليم رواد المكتبة
- تعليم المستفيد النهائي
- تعليم مهارات المعلومات
- تعليم البحث
- أخيراً تعليم ثقافة المعلومات¹

الثقافة المعلوماتية: هي التعرف على الحاجة إلى المعلومات والقدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال المهارات المكتبية والتقنية ونقدتها واستخدامها بكفاءة ابداعية في اتخاذ القرارات وحل المشاكل²

كما يرى لورشر ان الفرد المثقف معلوماتياً هو القارئ الشغوف والمفكر والناقد والمفكر المبدع والمتعلم الواعي والمتحري المنظم والمستخدم المسئول عن المعلومات والمستخدم الماهر لأدوات التقنية.³

¹ - عليان ربحي مصطفى المرجع السابق ص - 367، - 368

² - عبد الهادي محمد، فتحي، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، ط2. د.م: الدار المصرية اللبنانية 2008، ص 115

³ عباس طارق . محمود ، المنهج الرقمي وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات ، القاهرة : المركز الاصيل 2014 ص 65

1-1-2 مستويات الثقافة المعلوماتية:

تتطلب ثورة المعلومات التي تفرض نفسها في الوقت الحالي ما هو أكثر من وعي أحادي فالمطلوب وعي متعدد وهو ما يمكن تصنيفه إلى:

1- الوعي المكتبي: يتضمن الوعي المكتبي مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة كمصدر للحصول على المعلومات والبحث داخلها ويتضمن كذلك اختيار الكلمات المفتاحية والاستفادة من أدوات المكتبة أي الوعي بالأدوات: كاستخدام الفهارس باختلاف أشكالها (المطبوع، المحوسب) وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات والأدلة الببليوغرافية والمستخلصات وقواعد البيانات وتوثيق المعلومات التي تم الحصول عليها.

فالهدف الاساسي من الوعي المكتبي هو اكتساب المهارات الاساسية اللازمة للتعامل مع منظومة المكتبية، Library system ما تقدمه من خدمات، الوعي بالمصدر. بمعنى فهم أشكال المصادر المعلومات وطرق تصنيفها، وطرق الدخول اليها بهدف الوصول إلى مرحلة الاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات ومصادرهما.

2- الوعي بالحاسبات (الوعي التكنولوجي): يعني القدرة على استخدام الحاسبات الإلكترونية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية أو هو القدرة على استخدام برامج تطبيقي رئيسي لحاسب الالكتروني على سبيل المثال برامج معالجة الكلمات ولقد اشار العالم وايت 1987 إلى أن الوعي بالحاسبات يتضمن أيضا فهم استيعاب تأثيرات الحاسبات الاقتصادية الاجتماعية والنفسية على الفرد و الجماعة والمجتمع.

3- الوعي الاعلامي: هو القدرة على إعداد الرسالة الاعلامية وتحليل وتقييم و إنتاج الاتصال في تنويعه من الاشكال والاتصال قديم قدم وجود الانسان على سطح الارض، فهو ضرورة حتمية لتفاعل الانسان مع البشر ومع الطبيعة والكون من حوله .

4- الوعي بالتكنولوجيا الرقمية : عبارة عن معرفة فهم الثورة الرقمية بأبعادها المختلفة وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات واستخدام الحد الأدنى من بعض تقنياتها أدواتها في مجالات التماس المعلومات وذلك في البحث والتقصي وتوثيق المعلومات استرجاعها ومعالجتها في اشكال مختلفة وانتاجها وتوزيعها وأرسالها واستقبالها

5- الوعي البحثي: يعني القدرة على تحديد المفاهيم الرئيسية لموضوع البحث ووضع استراتيجية جيدة للبحث تحديد مصادر المعلومات المفيدة للبحث عن الكتب والمراجع ومقالات والدوريات وتقدير كمية المعلومات التي يحتاج اليها البحث وكذلك الوقت اللازم لإنهائه وهو ايضا قدرة الفرد على انتاج النص أو

وسائط المتعددة لتقدير نتائج البحث والوعي بالقوانين وحقوق المؤلف والنشر وهو نقد البيانات والمعلومات وتحليل المصادر من حيث كفاءة والثقة¹.

1-1-3- معايير الثقافة المعلوماتية:

تساهم مؤسسات المعلومات من خلال مشاركتها الفعالة والجوهرية مع مختلف عناصر المجتمع المتعلمين في اكتسابهم الخبرات التي تمكنهم من تحقيق مجموعة المعايير التعليمية وهي التي تعني ما يجب أن يكون عليه المتعلمين ومنه يعتبرون أشخاصا مثقفين معلوماتيا وتشمل ثلاثة مجالات .

أ-التعليم الذاتي:

هو تيار تربوي تتبناه منظمة اليونسكو للتربية والثقافة والعلوم ويعني تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وخلقها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل فهو شرط المشاركة في المجتمع المعلوماتي وجزء أساسي من حقوق الانسان للتعلم مدى الحياة .

هذا الجانب النظري أما الجانب العملي فإننا نتكلم بها ليس ببرامج الوعي المعلوماتي وهو نشاط. أو مجموعة أنشطة تستهدف أفراد المجتمع مهما كانت وظائفهم وهويتهم من أجل تمكينهم من التعامل والتفاعل الايجابي مع المعلومات بغرض رفع مستوى أدائهم الشخصي والدراسي والمهني في بيئة توصف بمجتمع المعلومات²

ب- ثقافة المعلومات:

- 1- المثقف معلوماتيا يستطيع الوصول للمعلومة بفاعلية وكفاءة.
- 2- المتعلم المثقف معلوماتيا يستطيع استخدام المعلومات بشكل صحيح.
- 3- المتعلم المثقف معلوماتيا يستطيع تقويم المعلومات بشكل ناقد .

¹ - خير توفيق، أمينة. الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الافراد، الاسكندرية: دار الثقافة العلمية 2011، ص28-29-30

² -بكلي يحي.المرجع السابق ص142.

ج-المسؤولية الاجتماعية:

1. المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام هو مثقف معلوماتي يدرك أهمية المعلومات للمجتمع.
2. المتعلم الذي يسهم في مجتمع المعلومات بشكل خاص ومجتمع بشكل عام هو مثقف معلوماتي يمارس سلوكا أصيلا عندما يتعلق الأمر بالمعلومات وتقنية المعلومات .
3. المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم بشكل خاص ومجتمع بشكل علم هو مثقف معلوماتيا يشارك بشكل فعلي ضمن خطوات البحث عن المعلومات وإنتاجها¹

1-1-4-أهمية الثقافة المعلوماتية:

إن العبرة ليست بوجود المعلومات بوجود المعلومات و إنما بتوافر مقومات استثمارها في ظل ثورة المعلومات تزداد قيمة الشيء بالمعرفة وفي ظل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات يحتاج كل فرد إلى الحق في الحصول على المعلومات التي يحتاجها كل فرد في الحياة والتي تعطي احتياجاته الشخصية و الوظيفية ومن ثم تكمل أهمية الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية فما يلي :

- 1- تعتبر ضرورة انسانية واجتماعية لم يعد يعني مجرد الوعي بالقراءة والكتابة فقط بل أصبحت يعني تحديد احتياجات الفرد من المعلومة و الحصول عليها وتقييمها استخدامها وتحويلها إلى معرفة
- 2- بدون ثقافة معلوماتية يصبح عن المعلومات شبيها بالجري وراء السراب في الصحراء.
- فآلاف الباحثين وغيرهم من أفراد المجتمع يفدون إلى المكتبات الغنية بالمعلومات عطشا إلى المعرفة ولكن لا يعرفون كيف يطفئون ظمائهم ،فهم يفتقدون إلى مهارات التعامل مع قواعد البيانات الالكترونية والفهارس ومواقع الانترنت والوسائط.
- 3- إن الهدف الأساسي من كون الأفراد واعيين معلوماتيا هو تكوين أفراد قادرين على التعلم مدى الحياة افراد قادرين على أن يجدوا ويقيموا ويستفيدوا ويستخدموا المعلومات بفاعلية لحل مشاكلهم واخذ القرارات.

¹ - حفصاوي أمينة، كربو حورية، الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية :دراسة ميدانية بجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة (رسالة ماستر جامعة الجزائر 2017،ص19)

4- تعتبر جزءا هاما ومكملا لتعليم الجامعي حيث يكتسب الفرد القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات وعلى الاعتماد على النفس في التعلم وتساعد الفرد على الوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي بدل من الاعتماد على الإرشادات الببليوغرافية من قبل الآخرين.

5- تذليل الصعاب فالمشاكل تكون أصعب في الحل عندما يكون لدى الفرد نقص في الوصول إلى معلومات ذات القيم الضرورية لاتخاذ قرار جيد فهناك قرارات مبنية على المعلومات يمكن أن تؤثر على حياة الفرد بأسرها .

6- تساعد الافراد في تحديد معلوماتهم والمحافظة علي مواكبة التطورات الحديثة استمرار الاتصال بم يجد من مستجدات ومسايرة المفاهيم والمعارف الجديدة .

7- يساهم الوعي المعلوماتي او الثقافة المعلوماتية في بمد الأفراد بالقدرة على بناء مناقشاتهم الخاصة وتجريب الاثارة البحث عن المعرفة فهو يخلق في الفرد الدافع لمتابعة المعرفة ويعينه في عمليات تفاعل مع الافكار وثقافات الآخرين¹

المبحث الثاني: تأثيرات الثقافة المعلوماتية

1-2-1- تأثير الثقافة المعلوماتية على المكتبين:

إن التغيير الواضح في مهمة المكتبات ومعلومات فقد تحولت مهمة المكتبة من معالجة الكتب إلى معالجة المعلومات إلى الحقائق وتقديمها إلى من هو في حاجة إليها وبذلك صبح المكتبي خبيرا معلومات وهذا بالإضافة إلى المكتبة الالكترونية ستزيد الطلب على اختصاصي معلومات ذو خبرة ومعرفة عالية للقيام بالمهام التالية:

- مستشار معلومات يوجه المستفيدين إلى بنوك ومصادر اكثر استجابة
- تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة والمصادر الالية ومساعدتهم على الفهم والتجول في فضاء المعلومات
- تسمح بتوحيد العديد من أنشطة المكتبات
- تقديم فرصة تسويق الخدمات المكتبات
- البحث في المصادر غير المعروفة وتقديم نتائج البحث
- استبعاد بعض الاعمال المكررة
- امتلاك مهارات تعليم الذاتي والمستمر

¹ - خير توفيق، أمينة المرجع السابق، ص 34

القدرة على مواكبة الحداثة والتطورات السريعة في مجال المعلومات وتقنياتها

انقان لغة اجنبية اخرى امتلاك القدرة علة ادارة الفريق والمهارة الخاصة بالمراقبة المؤثرة

امتلاك القدرة التنظيمية المؤثرة والمرونة الازمة تجاه عمال المكتبة والالتزام تجاه خدمات العامة وحسن رعايتها¹

1-2-2 تأثيرها على المستفيدين

توسيع رقعة المستفيدين بتوفير العدد الكافي في الوثائق والمراجع وتوسيع مجالات تخصصاته لتستجيب مع التطور العلمي والفني الذي تشهده مؤسسات التكوين وقطاعات الانتاج وكذلك اهتمامات المثقفين بشكل عام لحسب أكبر عدد من رواد المكتبة من خلال توفير الشروط الملائمة للاستقبال وتبسيط أساليب البحث في الادوات المتوفرة سواء كانت تقليدية أو مؤقتة وضع الامكانيات المطلوبة لتقديم الوثائق والمعلومات الى المستفيدين بسهولة وبسرعة مع تخصيص القاعات الكافية والمتنوعة والجاهزة للقراءة والمطالعة على أن تكون هذه القاعات والوسائل المتوفرة لها تستجيب بالدرجة الاولى إلى اهتمامات وميولات من الفئات التي تتردد على المكتبة .

1-2-3 -تأثيرها علي المكتبات الجامعية

ان اكتساب الطالب الجامعي لمهارات جديدة ومتطورة لمواكبة التغيرات المتجددة ليست مهمة بسيطة ولكنها تتطلب التخطيط والتنظيم لبرامج تناسب الطلاب وتناسب البيئة الجامعية في اي مجتمع طبقا لإمكانياته المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للطلاب الجامعيين لها دور كبير وذلك من خلال

- سرعة وسهولة الوصول الى المعلومة في اي مكان من اماكن وجودها في هذا العالم الممتد
- توفر كما هائلا من المعلومات قد تعجز الكثير من المكتبات التقليدية
- تحل كثيرا من اشكالية تداول المعلومات والتي في احيان كثيرة يصعب الحصول عليها
- تفاعل دائم مع المستفيد

1-2-4 تأثيرها على خدمات المكتبات الجامعية:

يتسم العصر الحالي بالتطورات السريعة في مجالات تقنيات المعلومات وتحريرها ومعالجتها واسترجاعها وبثها ،حتى تكون جاهزة تحت تصرف الافراد في كل مكان و اي زمان إنه بساطة عصر التحول إلى

¹ - صوفي . عبد اللطيف . التكوين المكتبي الحديث في العصر الرقمي . في مجلة المكتبات والمعلومات . مح3، ع1، قسنطينة نوفمبر 2006 ص13-

مجتمع الارقى وهو ما يجعل المكتبة العلمية في هذا العصر تقف في مواجهة مع خدمات جديدة ومطالب في جوانب عديدة وهذا يعني الخدمات المعلومات القائمة على المصادر الورقية تتلاشى أمام خدمات المعلومات المعتمدة على المصادر المعلومات الالكترونية.

- تحسين خدماتها وتطويرها بشكل يجعلها تتماشى مع المكتبات المتطورة في العالم مع تنويع
- هذه الخدمات لتشمل خدمات جديدة يتوقف على الادوات الحديثة.
- زيادة حجم الاحاطة الجارية وتحسين النوعية.
- -السرعة في التعامل مع البيانات
- -التخفيف من الاعمال الروتينية ورفع كفاءة الاداء والعمل
- الدقة في النتائج المتحصل عليها
- -توفير الجهد والوقت في توفير الاجراءات وتقديم الخدمات
- توفير قواعد المعلومات والتزايد في استخدام البحث البيليوغرافي
- توفير قوائم بيليوغرافية أكثر جودة استخدام و اختيار التزايد في استخدام خدمات الاستنساخ والتصوير و توفير خدمات جديدة لم تكن موجودة مثل التكشيف والاستخلاص.
- سهولة الوصول إلى المصادر الموجودة في أماكن متعددة داخل القطر الواحد وأقطار متعددة
- الدقة والسرعة في اجراءات المكتبة ونقل الوثائق والنشاطات. واتجهت المكتبات من استراتيجية اثناء المجموعات الى استراتيجية المعلومات للمستفيدين¹

¹ - بطوش كمال ، مكتبات المطالعة العمومية في زمن التكنولوجيا الحديثة والبيئة الافتراضية ،مدخلات الملتقي الوطني الثاني للمكتبات .الوادي .نوفمبر 2015،ص48

خلاصة: من خلال دراستنا في هذا الفصل ارتئينا معالجة الثقافة المعلوماتية و تنفيذ برامجها في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وعلي مستوي المكتبة بشكل خاص ,فالكم الهائل من المعلومات المنتجة التي تبث عبر وسائط مختلفة او من حيث الأشكال المتنوعة لهذه المعلومات التي باتت تشكل احدي الركائز الاساسية والضرورية مما استدعى ضرورة الحث على التزويد بالخبرات والمهارات المعلوماتية ولخصنا أهمية الثقافة المعلوماتية لدى الافراد لمواجهة معوقات استخدام الاوعية المختلفة ومهارات التعامل مع المصادر الالكترونية

الفصل الثاني

دور أخصائي المعلومات في

المكتبات الجامعية

تمهيد

ان المكتبات الجامعية واحدة من بين اهم مؤسسات المعلومات التي غزتها التكنولوجيات الحديثة واغرقتها في تطورات السريعة بامتدادها الى مجموعات الفكرية من مصادر المعلومات المختلفة والمتنوعة ,فقد تطورت السريعة امتدادها الى مجموعات الفكرية من مصادر المعلومات المختلفة والمتنوعة ,فقد تطورت مجموعات الفكرية من مصادر معلومات تقليدية الى مصادر معلومات الكترونية حديثة فانه من البديهي ان تتطور اجراءات اقتناء هذه المصادر الحديثة وتتطور معها ايضا عمليات واساليب معالجتها الفنية وكذا اعداد وسائل وادوات البحث الخاصة بها ,اضافة الى تطور أتاحتها والولوج اليها

وكل هذه التطورات والتغييرات التي مست محلات عمل المكتبي ووظائفه اليومية ادت الى احداث تغييرات على مهنته اجمالا وتطورا في ادواره التي تقلصت من ادوار مادية حلت محلها قيادية توجيهية وارشادية لا تقوم فقط على التفسير وترجمة المعرفة الصريحة بل تتعداه الى العمل على اقتناص المعرفة الكامنة وخلق طرق جديدة لتنظيمها وتقديمها الى المجتمع بعدما كان بلوغه اليها صعب المنال بما يتماشى وطبيعة هذه المجموعات الالكترونية الحديثة بل ان التطورات طالت حتى تسميته من مكتبي الى اختصاصي معلومات.

2-1-1- تعريف أخصائي المعلومات: مصطلح أمين مكتبة هو ترجمة للمصطلح الانجليزي (librarian)

ويعني أنه الكاتب المسؤول عن السجلات وهذا المعنى أبعد ما يكون عن وظيفة عن المسؤول عن خدمات الكتب والمعلومات العلمية بالمكتبة إذا ان عمله ليس كتابيا أو روتينيا ولكنه يتصل بالمحتوى الفكري والعلمي للمصادر المعلومات حيث ظل ما نشهده من أنه في العصر الحديث وفي ما نشهده من تقدم هائل في ثورة المعلومات أصبحت المكتبة أوامر المعلومات مؤسسة علمية تضم أشكال عديدة من المصادر المعلومات (كالكتب والدوريات و الافلام وقواعد البيانات وغيرها)

وفي العصور القديمة والوسطى كان الشخص الذي تتاط به مسؤولية المكتبة هو في الأغلب العالم أو باحث أو المثقف الذي تكون له دراية بالكتب وما يرتبط بها ولكن مع تطور المكتبات وتحديد وظائفها في العصر الحديث استلزم ان يكون الشخص من نوع آخر وبدأ الأمر باحتساب الخبرة من العمل مع الكتب ثم جاءت مرحلة اخرى وهي مرحلة الاعداد و التأهيل في قسم اكاديمي لدراسة المكتبات والمعلومات وقد مر هذا التأهيل الأكاديمي بعدة مراحل و أطوار من التأهيل النوعي ومن التأهيل العام الى التأهيل على أداء العمل المعتمد على احدث وسائل و أجهزة التكنولوجيا وما إلى ذلك ¹.

مفهوم اخصائي المعلومات:

يعرفه داف بأنه المختص المهوس باستخدام الوسائل التي تؤهله الى إرضاء المستفيد في المكتبة كما أنه يمتلك الإدارة الحقة في التجديد والتطور ومنح الفرصة لكل مستفيدين المشاركة والتفاعل معه من أجل بناء و اثراء محتوى المكتبة

كما يعرفه مايكل ستيفن Michel Stephens المكتبي بأنه الشخص القائم على تخطيط وتطوير

خدمات المكتبة معتمدا على المستفيدين القابلين للوصول إلى المكتبة والاستفادة من خدماتها ²

مفهوم آخر: هو شخص يهتم أساسا بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها

ويعرفه البنهاوي بأنه الشخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من محلات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها ³

¹ - عليان ربحي مصطفى المرجع السابق ص19

² - نبيل طاهوري ،مكتبات المطالعة العمومية في زمن التكنولوجيا الحديثة والبيئة الافتراضية ملئقي الوطني الثاني للمكتبات الوادي 2015 ص64

³ -خليفة شعبان عبد العزيز ،قاموس البنهاوي، القاهرة :العربي للنشر ،1991،ص.115

2-1-2- خصائص أخصائي المعلومات :

- الحصول على مؤهل علمي في علم المكتبات والمعلومات.
- المعرفة التخصصية في علم المكتبات في علم المكتبات والمعلومات.
- أن يكون المكتبي مؤهل تأهيلا علميا عاليا حتى يمكنه من مواجهة التحديات في بيئة عمله من جهده عقلي.
- المتابعة والتجديد أي يكون المكتبي الذي يعمل في المحيط الالكتروني متابعاً لكل جديد في مجال تخصصه وفي مجال تكنولوجيا الاتصالات وعلوم المكتبات.
- التنبؤ بالأحداث وإشراف على حاجات المستفيدين.
- القدرة على اتخاذ القرار
- القدرة على المبادرة و التنظيم
- الجدية والمثابرة.
- التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة وعدم التخوف من كل ما هو جديد وعدم التردد على الإقبال لفهم الوضعيات الجديدة و الاستجابة إلى كل المتطلبات لاشك أنه بفضل تغيير السلوكات للتأقلم مع المستجدات.
- القدرة على عمل الجماعي التشاوري ، ذلك أن العمل التعاوني أصبح سمة من سمات النجاحات في مجال البحث والاكتشاف ، كما أنه لا يمكن أن يلم لوحده بكل ما ينجز في مجال المعرفة نتيجة تشعب التخصصات العلمية وتنوعها تاهيك و أحسن الانجازات هي تلك التي تتجز في إطار تشاوري وتنسيقي من طرف فرق من المتخصصين ذوي الخبرات المتنوعة والمختلفة.
- المرونة :حيث أنه كلما ان الفرد كان مرنا كلما لديه القدرة على تقبل التغير والتجديد من جهة ومن جهة
- أخرى قابلية تأقلمه مع الموقف الجديدة وذلك أن المكتبي المرن لا يرفض الاشياء من أجل الرفض دون
- التمتع في الأمور بل يقوم بالتحليل والتبصر والتعمق في التفكير والتقييم والحكم وأخذ القرار .
- القدرة على الابتكار ،فمتى امتلك المكتبي القدرة على التفكير الابداعي استطاع خلق وتوفير وسائل البحث التي يحتاجها كل افراد المجتمع المعلومات الالكتروني حتى يتمكنوا من الوصول إلى المعلومات .
- اليقظة المعلوماتية :إذا ان التغير المجتمع والبيئة المحلية يفرض علي المكتبي لأن وفي كل وقت ان يكون يقضا باحثا باستمرار عن المعلومات الاستراتيجية الذي هو بحاجة اليها ، لا نه متى تمكن من معرفه ما ينجزه

و ما سينجزه في مجاله الواسع، استطاع فهم أمور كثيرة ومفيدة. بشكل يمكنه من وضع توقعات مما يقوده إلى القدرة علي الابداع و للإنجاز¹

*إن تحلي المكتبي بهذه المواصفات يجعل منه الوسيط البشري الذي يتعامل بفعالية وكفاية من المصادر و التجهيزات و المستفيدين في إطار منظومة متناغمة ليصبح بذلك شخصا مساهما بقوة في بناء العالم الإلكتروني

2-1-3- مهارات أخصائي المعلومات:

أ-مهارات لغوية: من المعلوم أن أغلب مصادر المعلومات الإلكترونية المنشورة والمتاحة على شبكة الانترنت مكتوبة باللغات الأجنبية وعلى رأسها اللغة الإنجليزية، لذلك فانه يتوجب على المكتبيين إجادة

اللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الاطلاع على المصادر الإلكترونية المنشورة في تخصص مكتبتهم الجامعية(المكتبة مركزية. المكتبة كلية مكتبة قسم، أو مكتبة مخبر بحث) والتعامل مع مصادر المعلومات الأجنبية و خدمة المستفيدين من جهة والقدرة على منافسة في سوق العمل من جهة أخرى خاصة في المؤسسات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على الإلكترونية غير العربية. والتعامل مع النظم الألية

ب- مهارات الحاسوبية والانترنت :

تعتبر الإحاطة بمهارات الحاسوب الألي من بين أساسيات الوعي المعلومات البيئية الإلكترونية ،الذي فإن أهمها مهارات الحاسوب والانترنت التي يجب على المكتبين اكتسابها هي -مهارات استخدام الحاسوب بملحقاته وتطبيقاته في إجراءات المختلفة للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية كتخليها ومعالجتها وحفظها و استرجاعها .

- مهارات التعامل مع الشبكات المحلية و الإقليمية والعالمية بكفاءة.
- مهارات إدارة الوثيقة وتحويلها إلى وثيقة رقمية.
- مهارات شبكة المعلومات الأساسية .
- مهارات تصميم مواقع الويب وتطويرها .
- مهارات تصميم المنتجات والخدمات على الشبكة.

ج- مهارات المعلومات: هناك جملة من مهارات المعلومات التي يمكن الأخصائي المعلومات الاستفادة

¹ - بن الطيب .زينب تنميه ,المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الاسس و الخطوات و المعايير الجزائر: ألفا للنشر , 2017 ص-128- 129

منها في ظل المجتمع المعرفة وهذه المهارات تمثل في :

- مهارات إدارة المجموعات الإلكترونية.
- مهارات تنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية
- مهارات استرجاع المعلومات الإلكترونية
- مهارات الخدمة المعلوماتية والمرجعية الإلكترونية.
- مهارات ذات علاقة بأنواع متعددة من الدراسات المستفيدين على استخدام وتدريب المستفيدين على استخدام هذه المصادر الإلكترونية...الخ.

مهارات إعداد أدوات ووسائل بحث تتلاءم مع وطبيعة الإلكترونية لهذه المصادر .

د- مهارات إدارة المعرفة:

تأهلك عن ضرورة تحليله بنمط أخرى من المهارات ألا وهي مهارة الإدارة هذه الأخيرة التي تمثل أساسا في مهارات إدارة المعرفة لكن لا قوام هذا المجتمع يقوم أساسا على " المعرفة " لذا فمهارات إدارة المعرفة تتمثل أساسا في:

- إبداع المعرفة: من خلال القدرة على الاتصال والتعلم المستمر
- تخزين المعرفة: أن يمتلك الفرد قدرات البحث السريع في الوصول الى المعرفة وتوجيه الآخرين للمشاركة فيها وتخزينها من قبل مستخدميها في وسائل التخزين الالكترونية المختلفة.
- توزيع المعرفة: من خلال العمل الجماعي تتم مشاركة المعرفة وتتطلب القدرة على التطبيق المعرفة وجعلها بصورة منتظمة عند الآخرين من خلال دفعهم وتحفيزهم للعمل.
- تطبيق المعرفة: إن تطبيق المعرفة الجديدة المتولدة من المصادر الإلكترونية يسمح بتعلم وفهم خبرات جديدة.
- ويتطلب ذلك قدرة على استخدام الوسائط نقل المعرفة الإلكترونية أساليب دعم ثقافتنا التشاركية التي تعزز من قدراتنا الجوهرية في صياغة تكاملية المعرفة مع أنشطة الرئيسية التي تكمل عملية إدارة المعرفة .
- بالإضافة إلى مهارات جوهرية ومهارات تكاملية ومهارات اختيارية ومهارات تكملية¹

¹ - بن طيب .زينب. المرجع السابق. ص-129-130

المبحث الثاني: تحول من مكتبي الى اخصائي معلومات

2-2-1- التحولات الجديدة واثرها علي اخصائي المعلومات

لقد تغير دور الأخصائي المعلومات في ضوء التطور التكنولوجي المعلومات حيث نجد أن التكنولوجيا الحديثة أثرت في الدور المنوط بأمين المكتبة الذي أعيد تعريفه بأن وسيط المعلومات، المكتبي الرقمي، المكتبي الكوني أمين مكتبة مستقبل، أخصائي الشبكات ومما لاشك فيه أن هذه التسميات تدل على تعبير الواضح في المهنة المكتبي وفخامة الدور الذي يقومون به في العصر. المعلومات أو عصر النظم البارة في انتقال المعلومات بحيث تعددت ادواء اليوم والتي تتمثل في

باحث الانتاج الفكري: حيث يضطلع بمهمة إرشادية وهي البحث في الانتاج الفكري المتصل بموضوع معين استجابة لطلبات المستفيدين .

محلل الانتاج الفكري: يستخدم عدة اساليب من تحليل المحتويات الوعاء وتشمل عملية التحليل كل من التكشيف والاستخلاص

محلل معلومات: والتحليل الذي يتم ليس تحليل محتويات الوثائق إنما تحليل للبيانات والحقائق بهدف الربط والخروج بمعلومات وحقائق جديدة.

ضابط الإنتاج الفكري: حيث يقوم بحفظ وتصنيف ووصف الانتاج الفكري من الناحية المادية والفكرية ويقوم باسترجاع هذا الإنتاج.

محلل النظم: حيث يرتبط عمله باستخدام الحاسبات الالكترونية في أي نشاط وتحليل النظم خطوة أساسية تسبق وضع البرامج.

المترجم العلمي: فمهمته الاساسية هي مساعدة المستفيدين على تخطي الحواجز اللغوية ومن ثم فانه ينبغي أن يكون متمكنا من اكثر من لغة .

مشجع على المعرفة الابداع: فأخصائي المكتبة له الدور الكبير في محو الأمية التكنولوجية لذا المستفيدين من المكتبة بما يحمله من إمكانيات تقنية وذلك عن طريق تعليمهم وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا المتاحة واستثمار إمكانياتها وتطويرها في تحقيق رغباتهم والوصول إلى احتياجاتهم¹

¹ - نبيل طاهري. المرجع السابق ،ص68

2-2-2- تكوين أخصائي المعلومات:

يعتبر تكوين من أهم الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الدول المتقدمة لأنه يجعل من الموظفي محترفا ويتقن المهارات المتقدمة والكفاءات اللازمة للممارسة مهنته على أحسن وجه ويقدم أحسن الخدمات فزيادة التطور التكنولوجي الذي يعرفه العالم مستدعى من أخصائي المعلومات تحديث معارفه ومهارته

لمواجهة تحديات المهنة والارتقاء بالمكتبة¹

مفهوم التكوين: يعتبر موضوع التكوين من المواضيع العامة والمتشعبة. لذلك يصعب الاحاطة بجميع جوانبه لا نه يتعلق بالإنسان بكل عمقه وتعقيداته من عمقه وتعقيداته من جهة ويتأثر بالمحيط المتغير والمتجدد من جهة الى اخرى الشى الذي جعل مفهوم التكوين ينال اهتمام العديد من المختصين وما يمكن التأكيد عليه هذه البداية هو ان مفهوم التكوين اصبح في الوقت الحاضر مفهوما جوهريا شديد التعقيد نظرا لتعدد مقاصده واهدافه بحكم تعدد السياقات التي يرد فيها، خاصة اذا علمنا ان هذا القرن عرف باسم قرن التربية او قرن التكوين ويتميز التكوين بتعاريف ه الكثيرة والمتنوعة والمفاهيم المترادفة والمتقاربة له مثل الاعداد ومفهوم التأهيل والتدريب.

وان التكوين كمفردة لغوية اسم مشتق من فعل "كون" التي تعني عادة انشأ، صنع والمكون للشيء لا ينتهي الا بعد احداث تغييرات ومعالجة لمادته الاولى من خلال عمليات الاضافة والتصحيح التي تدخل على الحالة الاولى التي يكون عليها هذا الشى هذا لما يتعلق الامر بالمادة اما لما يتعلق الامر بالإنسان فالمقصود عادة هو التكوين المعنوي والتعديل وقد يعني اكتساب الانسان معارف ومهارات واتجاهات واسلوب حياة جديد بما يجعله قادرا علي القيام بنشاطات ومهام لم يكن بمقدوره القيام بها من قبل²

اهمية التكوين : تبرز اهمية التكوين على كيفية البحث عن المعلومات مع تزايد الكم الهائل للمعلومات وتطور الارصدة من التقليدية الى المحوسبة مما جعله ضرورة حتمية فرضها عصر المعلومات الذي كان له الاثر الكبير في كيفية الاختيار السليم للمعلومة وتحليلها وتنظيمها وتخزينها وبثها وبالتالي يكون الاثر كبير علي كيفية استرجاع المعلومات بالطريقة التي تقيد المستفيد وسط الفيض المعلوماتي دون ان يتيه ومنه التعليم الذاتي الذي يكسب المهارات اللازمة الاستخدام مصادر المعلومات القديمة منها والحديثة يصبح قادرا علي الاعتماد على ذاته في حل مشكلاته وهذا يلقي عاي الجامعة عمودا وعلي المكتبات الجامعية خصوصا مسؤوليات اضافية لكي تعد المستفيدين ليكونوا اكثر قدرة علي الحصول علي المعلومة والتعليم

¹-نبيلة. إبراهيم، دور التكوين المستمر في تطوير كفاءات اخصائي المعلومات دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بلحاج بو شعيب عين تموشنت.

ص197

² -حبيب. تيلوين: التكوين في التربية: التكوين التربوي في العالم وفي الجزائر. الجزائر: دار الغرب: 2000، ص12

المفتوح أو التحصيل الذاتي لذلك يجب علي المكتبات الجامعية ان تولي اهتماما كبيرا بتكوين المستفيدين علي البحث عن المعلومات لمواكبة التقدم التطور والحفاظ علي دورها في خدمة البحث العلمي¹

التكوين المستمر: هو ذلك التكوين الذي يستفيد منه المهنيون والممارسون في قطاعات أو مجالات تستلزم تحديث معارفهم وتحسين مؤهلاتهم وفقا للتغيرات المتلاحقة في الميدان المستمر بمختلف أنواعه ومستوياته لتنمية المهنية تساهم في تحسين مستوى الأداء²

التكوين المستمر: وتعرفه مبروكة محيريق: هو ذلك النوع من التعليم القصير المدى نسبيا ،الذي يهدف إلى اقلية الأطر الوظيفية مع وضعية مستجدة أو تقنية حديثة ويبقى هذا التكوين على الصعيد العلمي هو الاندماج للشخص الفعلي إطار عمله من أجل تحسين مردودية³

التكوين الذاتي: يعرف معجم اللغة العربية بالقاهرة هو عملية تتم بها تربية المكتبي بنفسه نتيجة للدوافع الذاتية وحلتها الاجتماعية⁴

ومهارات التكوين الذاتي حسب حسن عبدالشافي :لتأتى إلا عن طريق اكتساب المهارات والاساليب التي تمكن المكتبي من الاعتماد على نفسه وعلى نشاطه الشخصي في الحصول علي المعلومات من المكتبة بصورة منتظمة وثابتة بحيث يزداد هذا النمو بعد ان يترك مقاعد التعليم الرسمي ويتجه الى الحياه العملية ثم يستمر معه مدى الحياة⁵

وهو أيضا ذلك التكوين الذي يجعل الفرد يغير سلوكه وأدائه، بناء على رغبته ووفقا لاستعداداته وقدراته

اختياراته في التفاعل مع أشخاص بيئته ،والمواد والمواقف ،وبناء على دافعيته نحو إحداث ذلك التغيير

في سلوكه طبقا للطريقة التي يعتمدها والنمط الذي يميز عملياته العقلية ونشاطه الفسيولوجي والعقلي وسبل

إدارته ميزات الخارجية وخيارته في استجابة لها .

* إن موضوع التكوين الذاتي والمستمر لأخصائي المعلومات في ظل التطبيقات التكنولوجية الحديثة أمر ضروري لا محالة منه ذلك من أهمية في تطوير القدرات و المهارات، المكتسبة إعطاء روح الابتكار والإبداع في المعلومات والتحكم فيها.

¹ - عميمور ، سهام ،المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية (رسالة ماجستير جامعة جيجل 2012).ص43

² - فتحي ،عباس ،واقع التكوين المستمرة لأخصائي المعلومات (رسالة دكتورا جامعة مسيلة 2013). ص4

³ - مبروكة عمر محيريق ، دراسات في المعلومات والبحث العلمي و التأهيل والتكوين ، القاهرة ،عصمي للنشر والتوزيع ،1996ص195

⁴ - محمد ،الريحي، المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم، تونس :المنظمة العربية للتربية والثقافة ،1996ص96

⁵ - حسن ،عبد الشافي،، الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية، القاهرة :دار الشروق ،1992/ص268

2-2-3 خدمات اخصائي المعلومات ودورها في مواكبة التكنولوجيا

خدمات المعلومات: بأنها جميع التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات الانشطة والعمليات التي تقوم بها بغرض تسهيل وصول المستفيد إلى المعلومات المطلوبة بأسرع الطرق وأيسر والإفادة منها وبالتالي إشباع حاجياتها لمعلوماتية¹

ويعرفها حشمت قاسم: النتيجة النهائية التي يتحصل عليها المستفيدون من المعلومات والتي تأتي نتيجة التفاعل بين اجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية فضلا عن تنفيذ بعض العمليات و الاجراءات الفنية وتعتمد هذه الخدمات على نشاط المستفيدين أنماط احتياجاتهم إلى المعلومات أي أن كل خدمة من خدمات المعلومات تهدف إلى مساعدة المستفيدين على تخطي عقبة من العقبات التي وضعها الازدياد الهائل للمعلومات في طريقهم ومن أمثلة هذه الخدمات :البحث الانتاج الفكري و الاحاطة به الجارية ، البث الانتقائي للمعلومات ، الترجمة العلمية وتحليل المعلومات²

خدمات المعلومات الحديثة التي تقدمها المكتبات الجامعية

الخدمة المرجعية: تشكل الانترنت أداة مرجعية مهمة توفر رصيذا هائلا من المصادر المعلومات والمجموعات الاخبارية من مختلف أنحاء العالم ويمكن من خلالها التواصل إلى البيانات الببليوغرافية لطلاب الكتب ومجموعات المكتبات ومراكز المعلومات ، فضلا عن دخول الفهارس العالمية الوطنية والجامعية والبحثية مثل مكتبة الكونغرس الأمريكية والمكتبات البريطانية ومكتبة جامعة شيكاغو وسواها ويمكن لأخصائي و أمين المراجع الاتصال بنوك وقواعد المعلومات للحصول على الخدمات -dialog rlin- brs سواها كما أن هناك العديدة من الادلة المهمة التي تستفيد منها أمين المراجع مثل دليل استخدام إنترنت " ويشمل قائمة المصادر أو أية بيانات أخرى كمرجع جاهز using intent of reedy reference" يمكن أن تستخدم في خدمات المراجع الجاهزة

الإجابة عن الاسئلة والاستفسارات المرجعية: تتبع شبكة الانترنت الامناء المراجع عرض أسئلتهم و استفساراتهم المرجعية على أخصائي المعلومات . وأمناء المراجع في المكتبات مراكز المعلومات في مختلف أنحاء العالم والافادة من خبراتهم وتجاربهم لتسهيل الحصول على إجابات وحل المشاكل

خدمة التصوير والاستنساخ: هذه الخدمة من الخدمات الأساسية والضرورية لجميع انواع المكتبات ومركز المعلومات التي تقوم بتوفيرها للمستفيدين منها لأنها تعتبر مكملة لخدمة وتساهم هذه الخدمة في

¹ - عليان ،ريحي مصطفى ،مرجع سابق ،ص33.

² - عليان ،ريحي مصطفى، مرجع نفسه ،ص37.

تقليل عمليات السرقة والتمزيق للمواد المكتبية المختلفة وخاصة المراجع والدوريات المطبوعات التي لا تعار¹

خدمات الترجمة: يحتاج المستفيدون من المكتبات إلى معرفة التطورات الجارية في المطبوعات باللغة اللغة الأجنبية وتقوم المكتبة بتحقيق ذلك من خلال عدة طرق مثل ترجمة الكتب والمقالات بتحقيق المهنية في الدوريات إعداد المستخلصات أو موجزات بلغة أجنبية وذلك بفضل إحصائي المعلومات²

البث الانتقائي للمعلومات: تعتبر خدمة البحث الانتقائي للمعلومات من الخدمات الإحاطة الجارية أكثر أسبابها فعالية وتهدف في هذه الخدمة إلى بقاء الباحث أو مستفيد متماشيا مع أخذ التطورات والإنجازات في حقل تخصصه اهتماماته الموضوعية ولا يمكن تقديم السيطرة على المعلومات يدويا في وقتنا الحاضر³

خدمات قواعد المعلومات: تنتهج المكتبة في تقديم خدمات قواعد المعلومات أسلوبين الأول والثاني عن طريق للاشتراك الجماعي مع مؤسسات التعليم العالي بالمملكة بأشراف وزارة التعليم العالي⁴

خدمة الاستخلاص والتكثيف: لعرض سد الحاجة المستفيدين السريعة إلى المعلومات فقد توافرت على الانترنت قواعد عديدة للكشافات والمستخلصات أعدت لتساعد المستفيد على تلبية تلك الاحتياجات ولان الكشافات والمستخلصات أصبحت أكثر شيوعا واستخدما في العالم كمبيوتر سريعة للوصول الى المعلومات فقد أخذ يزداد الافراط وخاصة بعد أن انتقلت خدمات البحث والاتصال المباشر إلى الانترنت وتقدم مجانا كمثال على القواعد التي تقيم خدمات التكثيف والاستخلاص قاعدة (BIDS). التي أنشأتها جامعة باث في الملكة المتحدة وتغطي البحوث المنشورة في الاختصاصات العلمية و الانسانية والاجتماعية والفنية منذ 1981⁵

¹ - النشار، السيد، الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع 1992، ص79

² - محمد ياسر نصر الله، الدرمل، طرق تنمية المكتبات القاهرة: دار الوفاء للنشر 2017، ص288

³ - أحمد، سامي عادل، خميس، النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معلوماتية، القاهرة دار الوفاء، 2017، ص 341

⁴ - محمد نونر، محمد السيد أسس لإنتاج الفكري للمكتبات، القاهرة : دار الوفاء، 2017، ص180

⁵ - الدباس، ريا خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية عمان: دار الدبابة للنشر والتوزيع، 2012، ص316

خلاصة :

من خلال ما ورد في هذا الفصل يمكن القول بأنه يجب علي المكتبات ان تواكب كل التطورات والمستجدات الحاصلة من اجل الحفاظ علي دورها في البحث العلمي والقيام بدورها علي احسن وجه ونظرا للتطوير السريع في مجال المعلومات ووسائلها يجب علي اختصاصي المعلومات ان يتكون بشكل مستمر وان يتقمص جميع الادوار الجديدة المنوطة به

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد:

لاستكمال الدراسة النظرية تم ربطها بالدراسة الميدانية والتي وقع الاختيار على جامعة غليزان، وسنحاول من خلال هذا المبحث أخذ نبذة تاريخية عن الجامعة والتعرف على مهامها، هيكلها التنظيمي، إمكانياتها المادية والبشرية.

3-1-3- التعريف بجامعة أحمد زبانة غليزان:

1/ نشأة و تعريف الجامعة: في البداية كانت الجامعة عبارة عن ملحقة جامعية تابعة لجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، تم إنشاؤها سنة 2004، يقع مقرها في بلدية غليزان بالتحديد في المكان المسمى (باولو) طريق بالعسل-غليزان، و بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-206 المؤرخ في 09 جويلية 2008¹، تم إنشاء قطب جامعي (مركز جامعي) بمدينة غليزان مستقل ماليا و معنويا عن جامعة عبد الحميد بن باديس ++بمستغانم، يقع مقره بمنطقة برمادية-طريق سيدي أمحمد بغليزان، و يتكون من أربعة معاهد هي كالاتي:

- معهد العلوم القانونية والإدارية.
- معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- معهد العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير.
- معهد الآداب و اللغات.

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-330 المؤرخ في 24 ذي القعدة عام 1430 الموافق 30 سبتمبر سنة 2013 الذي يتم المرسوم التنفيذي رقم 08-206 المؤرخ في 06 رجب عام 1429 الموافق 09 يوليو سنة 2008 والمتضمن إنشاء مركز جامعي بغليزان، تم إضافة إنشاء معهدين آخرين و هما²:

- معهد العلوم و التكنولوجيا.
- معهد العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة والحياة.

ليصبح المركز الجامعي بغليزان يضم ستة (06) معاهد، ونظرا للتطور الكبير الذي شهده المركز الجامعي بعد ذلك والذي مس جوانب و مجالات عديدة (التعليم العالي والبحث العلمي، الهياكل الإدارية والبيداغوجية، تعداد الطلبة، الأساتذة، الموظفين الإداريين والتقنيين و أعوان المصالح)، تم ترقية إلى مصاف الجامعات و ذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-339 المؤرخ في 06 ربيع

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 39، الصادرة بتاريخ 13 جويلية 2008، ص 15-16.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 49، الصادرة بتاريخ 02 أكتوبر 2013، ص 22.

الثاني عام 1442 الموافق 22 نوفمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء جامعة غليزان، تضم خمسة (05) كليات و هم¹:

- كلية العلوم و التكنولوجيا.
- كلية العلوم القانونية والإدارية.
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير.
- كلية الآداب و اللغات.

وتعرف الجامعة بأنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع علمي و ثقافي و مهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يديرها رئيس، وتزود بمجلس إدارة و بمجلس علمي، و تتكون من مصالح إدارية و تقنية مشتركة، و من هيئات و رئاسة الجامعة و كليات و معاهد، وعند الاقتضاء من ملحقات.

3-1-2- نبذة مختصرة عن المكتبة:

تأسست المكتبة المركزية مع إنشاء ملحقة غليزان في سنة 2004 والتي بدورها كانت تابعة لجامعة مستغانم حيث تم إثراء رصيدها من طرف المكتبة الجامعية رقم 01، ومنذ ذلك الوقت تهدف المكتبة المركزية إلى توفير مصادر المعرفة الإنسانية بكافة أشكالها لدعم وخدمة المناهج والتخصصات العلمية المختلفة بالمركز الجامعي، وذلك من خلال إتاحة ولوج ووصول مصادر المعلومات لكافة فئات الباحثين من طلبة ، وأساتذة بالمركز الجامعي خاصة والمجتمع عامة.

كما تهدف إلى تنمية مقتنياتها في كافة التخصصات الموضوعية وتنظيمها بأحدث التقنيات والوسائل، والتطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لتسهيل عملية البحث.

وفي عام 2013 مزمنة مع يوم العلم 16 أفريل، تم افتتاح صرحا جديدا للمكتبة المركزية طاقة استيعابه 500 مقعد ، تزيد مساحته على 4847.92 م² موزعة على ثلاثة طوابق :

تتربع المكتبة المركزية على مساحة قدرها :

***الطابق الأرضي:** تقدر مساحته 1260.35 متر مربع يحتوي على قاعة الاجتماعات، مصلحة الاقتناء والمعالجة الوثائقية، ضف إلى ذلك بنك الإعارة وبهو مخصص لاستقبال الطلبة و الأساتذة و إقامة معارض الكتب.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 71، الصادرة بتاريخ 02 ديسمبر 2020، ص 09.

*الطابق الأول: تقدر مساحته 1343.31 متر مربع يحتوي على قاعة الإنترنت وفضاء الاطلاع الحر أو المباشر بالإضافة إلى مكتبة معهد الآداب واللغات.

*الطابق الثاني: تقدر مساحته بـ 1269.01 متر مربع يحتوي على قاعة المطالعة، والمعهد الكثيف للغات بالإضافة إلى مكتبة معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية.

*الطابق الثالث: تقدر مساحته 975.25 متر مربع يحتوي على مكتب المدير، مكتب الأمانة العامة، دار المقاولاتية، قاعة الدوريات، قاعة الأساتذة، وبالإضافة إلى قاعة السمع البصري.

2/ مصالح المكتبة المركزية: من أجل السير الحسن للمكتبة المركزية، الاستعمال الأمثل و

العادل لمصادر المعلومات و الخدمات المقدمة، تبيان مهامها و مصالحها و كيفية سيرها و عملها، تسير المكتبة وفق ثلاث مصالح رئيسية متمثلة في:

1.2 - مصلحة الاقتناء والمعالجة: هي الحلقة الأولى ضمن السلسلة الوثائقية، وانطلاقاً المرجع

يكون من هاته المصلحة التي تعالجه ثم تعطيه رقماً للجرد كخطوة أولى قبل أن يوضع تحت تصرف الباحث، مع إدراجه في قاعدة بيانات، بعد أن يتم تنظيم عملية اختيار المعلومات الخاصة بالإصدارات العلمية الحديثة واقتنائها إما عن طريق عملية الشراء، الهبة أو التبادل التي تضبطها مجموعة من القوانين.

2.2 - مصلحة التوجيه: تهدف هذه المصلحة إلى توجيه، إرشاد وتوعية مختلف القراء بالخدمات

المكتبية المتاحة من عرض للمراجع الموجودة بها لتسهيل عملية الوصول إلى مصادر المعلومات واستغلالها تتمثل وظائفها فيما يلي:

✓ تسجيل الأساتذة والطلبة.

✓ تنظيم عملية الإعارة.

✓ إعارة مختلف المراجع للباحث وفق رزنامة يتم إعدادها من طرف الإدارة.

✓ تقديم وثيقة إبراء الذمة كآخر مرحلة.

3.2 - مصلحة البحث البيبليوغرافي: توفر الخدمة المباشرة للأساتذة والطلبة ومختلف الباحثين والزوار

الأجانب، بهدف مساعدتهم على إنجاز أبحاثهم وتوجيههم والتسهيل لهم الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة التقليدية الورقية والمطبوعة، أو الحديثة من تكنولوجيات المعلومات ووسائل الاتصال المتطورة، حيث تضع تحت تصرفهم فهارس إلكترونية لتسهيل عملية البحث في الرصيد الوثائقي للمكتبة.

ولتحقيق الخدمة الحسنة تتفرع المصلحة إلى عدة أجنحة تتمثل في:

✓ جناح الدوريات والموسوعات لجميع التخصصات.

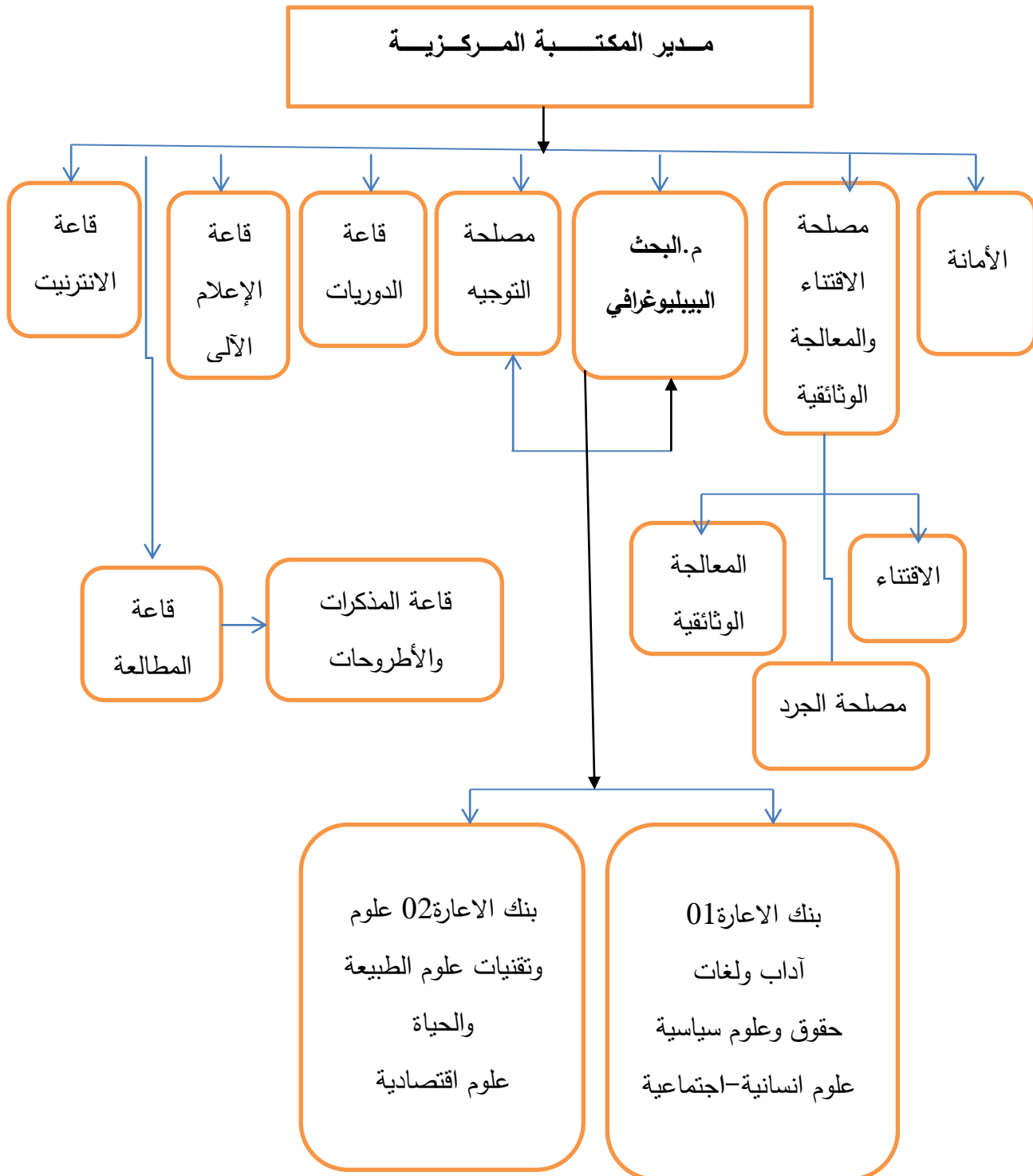
✓ فضاء للمطالعة والانترنت موزع على شكل قاعات.

تضم المكتبة المركزية عدد كبير من مصادر المعلومات في مختلف حقول العلوم والمعرفة، بشكلها الورقي والرقمي وتوفر المكتبة العديد من الكتب والدوريات.

كما تتوفر المكتبة المركزية على فضاء خاص بالبحث البيبليوغرافي في فهارس المكتبة الآلية وقواعد البيانات. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المكتبة المركزية تعتمد في تنظيم وفهرسة مصادر المعلومات، على نظام تصنيف ديوي العشري يتم تخزينه وتوزيعه في برنامج يسمى بـ Syngab يعتمد في تسيير المكتبات.

وأمام الانفجار المعرفي أصبح من الصعب على المكتبة المركزية أن تلم بكل ما ينشر بالطريقة التقليدية ولهذا عملت إدارة المكتبة على توفير الأجهزة الحديثة والتقنيات والمواقع الالكترونية التي تساهم في توفير متطلبات البحث والتقدم العلمي والتقني، والسهر على إيصال كماً هائلاً من المعلومات للباحث إليكم بعض الأرقام والإحصائيات حول المكتبة:

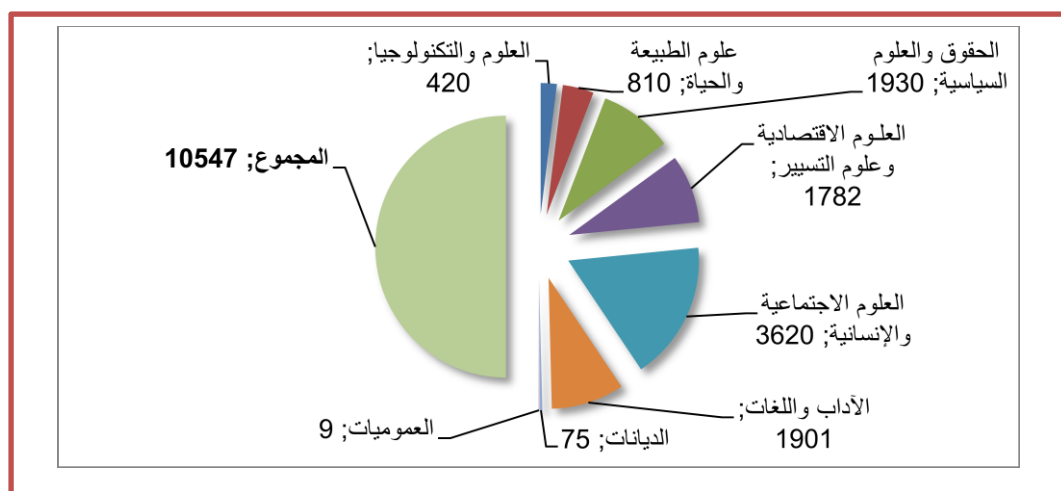
3-1-3- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية:



3/ إحصائيات الرصيد الوثائقي بالمكتبة المركزية:

1.3- عدد الكتب:

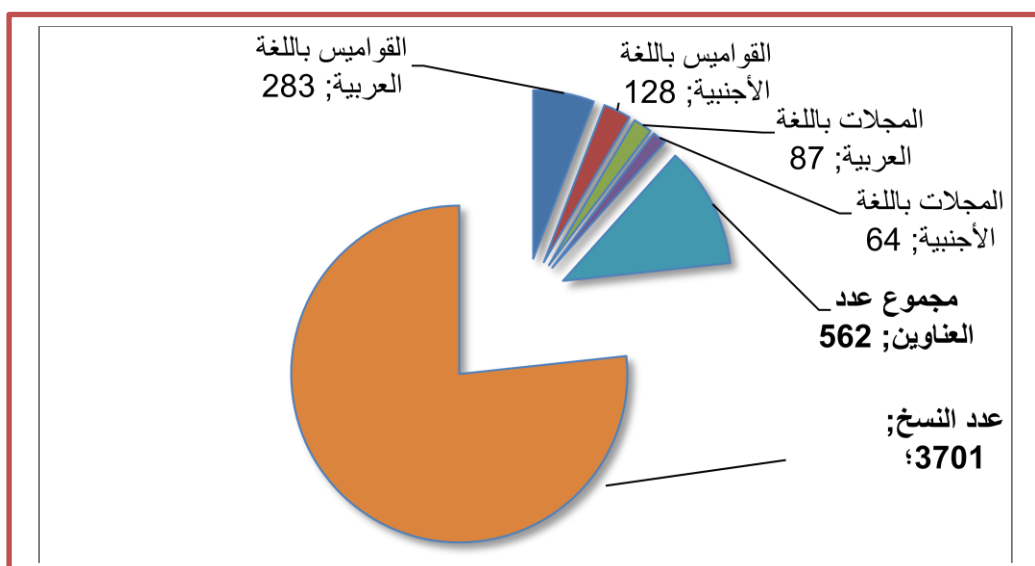
التخصص	عدد العناوين	عدد النسخ
العلوم والتكنولوجيا	420	1936
علوم الطبيعة والحياة	810	3329
الحقوق والعلوم السياسية	1930	7538
العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	1782	6274
العلوم الاجتماعية والإنسانية	3620	10221
الآداب واللغات	1901	5028
الديانات	75	195
العموميات	09	41
المجموع	10547	34562



المنحنى التمثيلي لمجموع عناوين الكتب

2.3- عدد الدوريات:

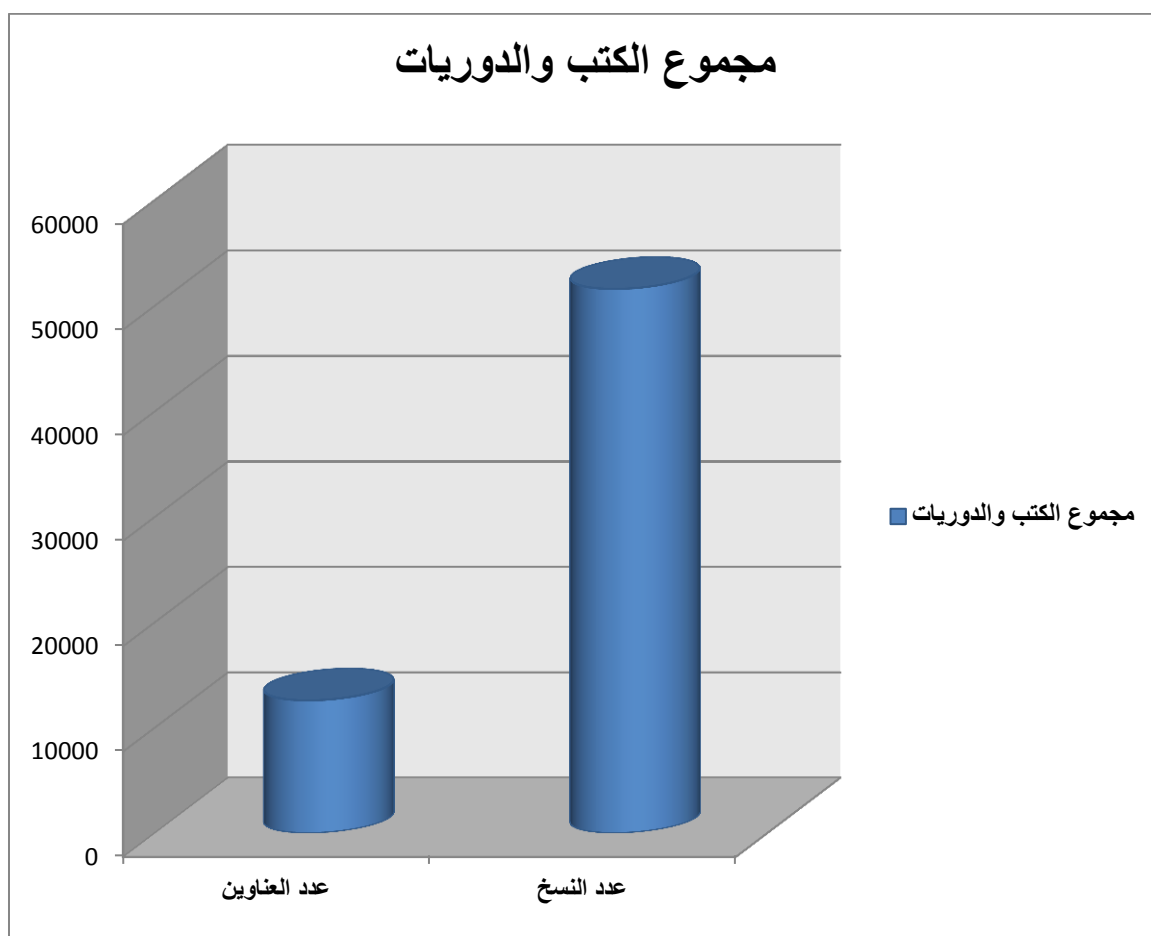
الدوريات	القواميس باللغة العربية	القواميس باللغة الأجنبية
	عدد العناوين	عدد العناوين
	283	128
	المجلات باللغة العربية	المجلات باللغة الأجنبية
	عدد العناوين	عدد العناوين
	87	64
المجموع	عدد العناوين	
	562	
	عدد النسخ	
	3701	



المنحنى التمثيلي لمجموع مراجع الدوريات

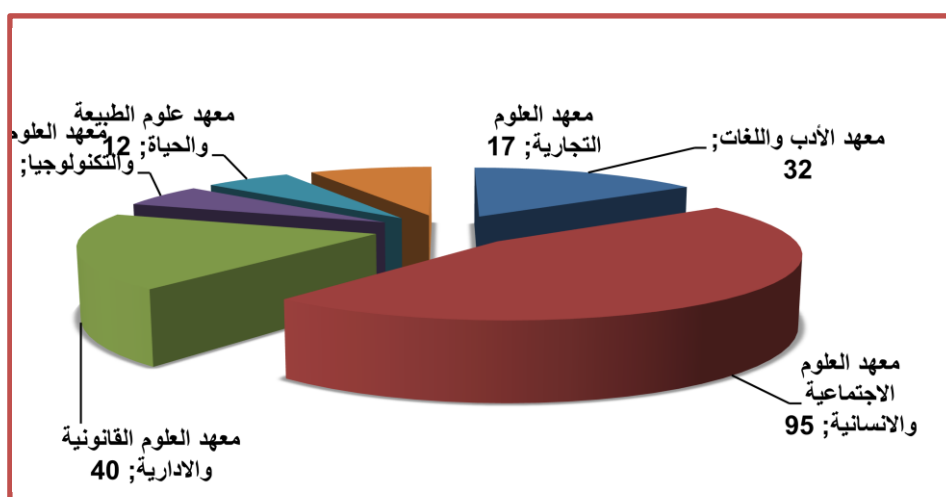
3.3- مجموع الكتب و الدوريات:

عدد النسخ	عدد العناوين
51600	12596



4.3- عدد الطلبة المسجلين بالمكتبة للأطوار الثلاث:

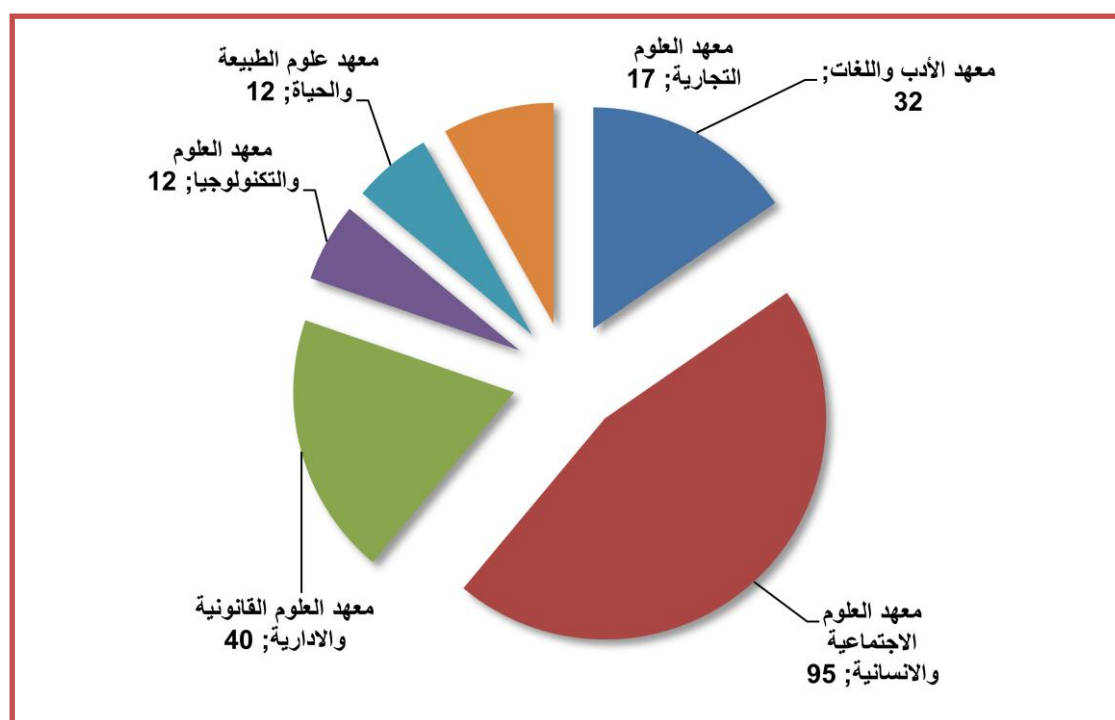
الرقم	المستوى الدراسي	العدد
01	السنة أولى ليسانس	879
02	السنة الثاني ليسانس	933
03	السنة الثالثة ليسانس	1790
04	السنة الأولى ماستر	160
05	السنة الثانية ماستر	566
06	طلبة الدكتوراه	022
	المجموع	4350



المنحنى التمثيلي لعدد الطلبة المسجلين
بالمكتبة

5.3- عدد الأساتذة المسجلين بالمكتبة المركزية:

الرقم	الأساتذة حسب المعاهد	العدد
01	معهد الأدب واللغات	32
02	معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية	95
03	معهد العلوم القانونية والإدارية	40
04	معهد العلوم والتكنولوجيا	12
05	معهد علوم الطبيعة والحياة	12
06	معهد العلوم التجارية	17
المجموع		208



المنحنى التمثيلي لعدد الأساتذة المسجلين بالمكتبة

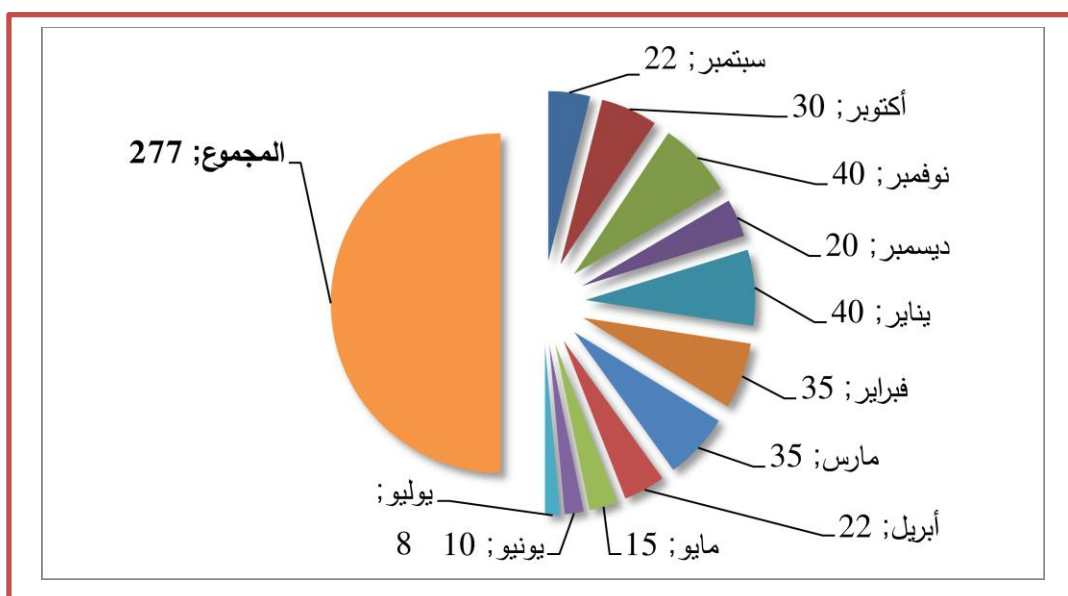
4/ الاحصائيات المتعلقة بالمكتبة المركزية:

1.4- احصائيات الموظفين:

الرقم	الرتبة	العدد	المصلحة
01	مدير المكتبة	01	ادارة المكتبة(دراسات تطبيقية)
02	ملحق بحث مستوى ثاني بالمكتبات الجامعية	03	مصلحة الاقتناء والمعالجة الوثائقية
03	ملحق بحث مستوى أول بالمكتبات الجامعية	01	مصلحة البحث الببليوغرافي
04	ملحق بحث مستوى أول بالمكتبات الجامعية	01	مصلحة التوجيه
05	مهندس دولة في الاعلام الالي	02	قسم الاعلام الالي
06	مساعد بالمكتبة الجامعية	08	قسم الجرد
07	عون تقني بالمكتبة الجامعية	12	بنك الاعارة،قاعة الدوريات
08	تقني سامي في الاعلام الالي	00	/
09	ملحق رئيسي للإدارة	01	مصلحة البحث الببليوغرافي
10	كاتبة مديريةية(عون تقني)	01	الأمانة العامة
11	عمال في ايطار الادماج المهني	00	/
/	المجموع	30	/

2.4- عدد زيارات الأساتذة للمكتبة المركزية خلال السنة:

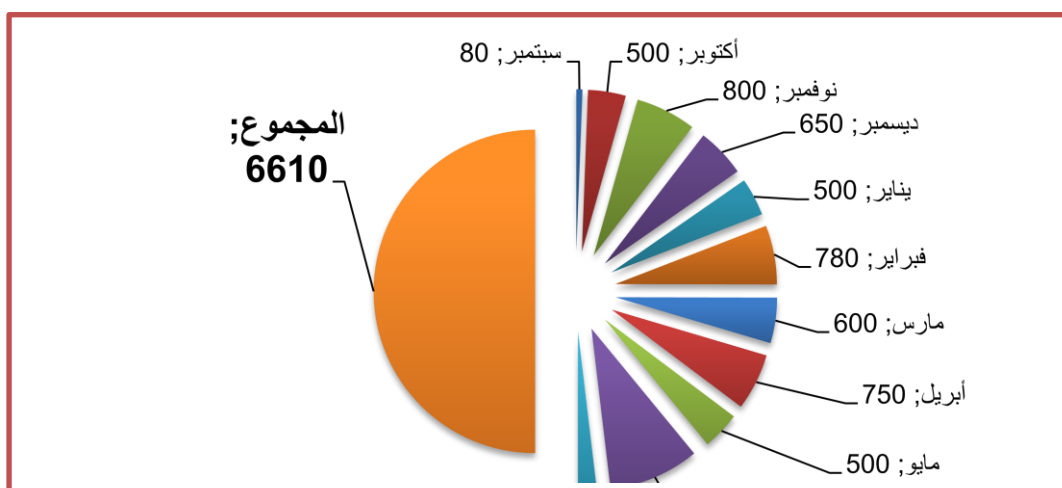
الشهر	عدد الزيارات
سبتمبر	22
أكتوبر	30
نوفمبر	40
ديسمبر	20
جانفي	40
فيفري	35
مارس	35
أفريل	22
ماي	15
جوان	10
جويلية	08
المجموع	277



المنحنى التمثيلي لزيارات الأساتذة

3.4- عدد زيارات الطلبة للمكتبة المركزية خلال السنة:

الشهر	عدد الزيارات
سبتمبر	80
أكتوبر	500
نوفمبر	800
ديسمبر	650
جانفي	500
فيفري	780
مارس	600
أفريل	750
ماي	500
جوان	1200
جويلية	250
المجموع	6610



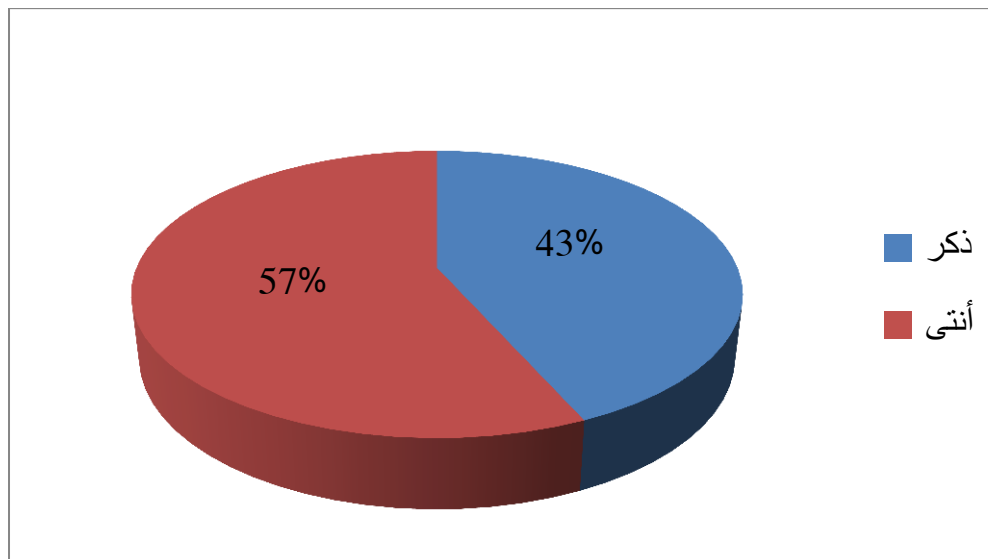
الجدول رقم (01)
يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

1-الجنس:

الجدول رقم(01) يبين:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	13	%43.33
الإناث	17	%56.66
المجموع	30	%100

الرسم البياني رقم (01) يبين:



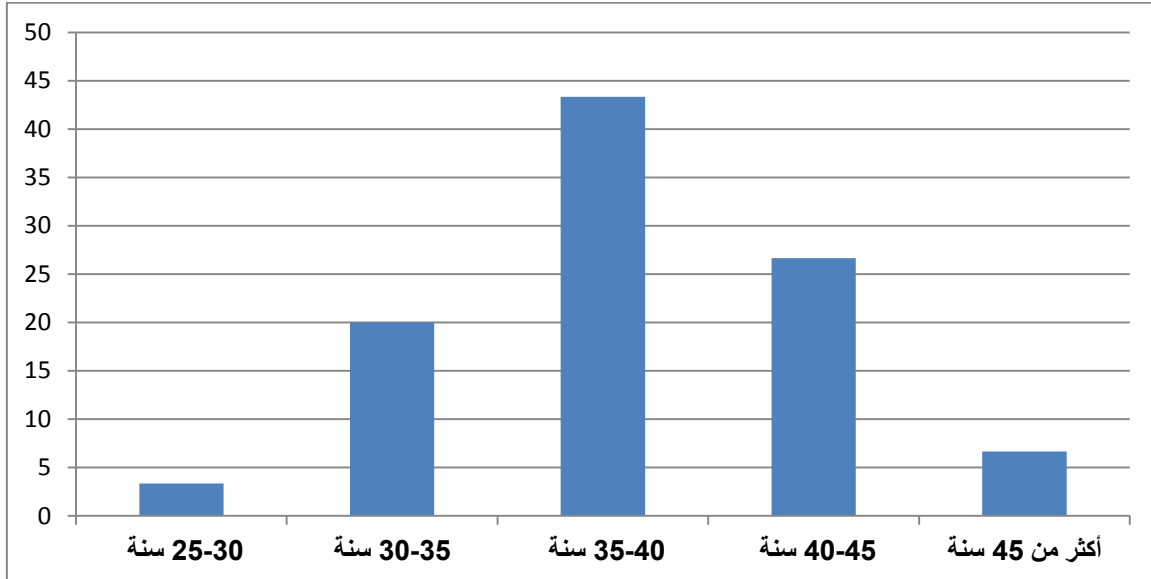
توزيع أفراد العينة حسب الجنس

2- السن:

الجدول رقم (02)
يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
%3.33	01	من 25 إلى 30 سنة
%20	06	من 30 إلى 35 سنة
%43.33	13	من 35 إلى 40 سنة
%26.66	08	من 40 إلى 45 سنة
%6.66	02	أكثر من 45 سنة
%100	30	المجموع

الرسم البياني رقم (02) يبين:



توزيع أفراد العينة حسب السن

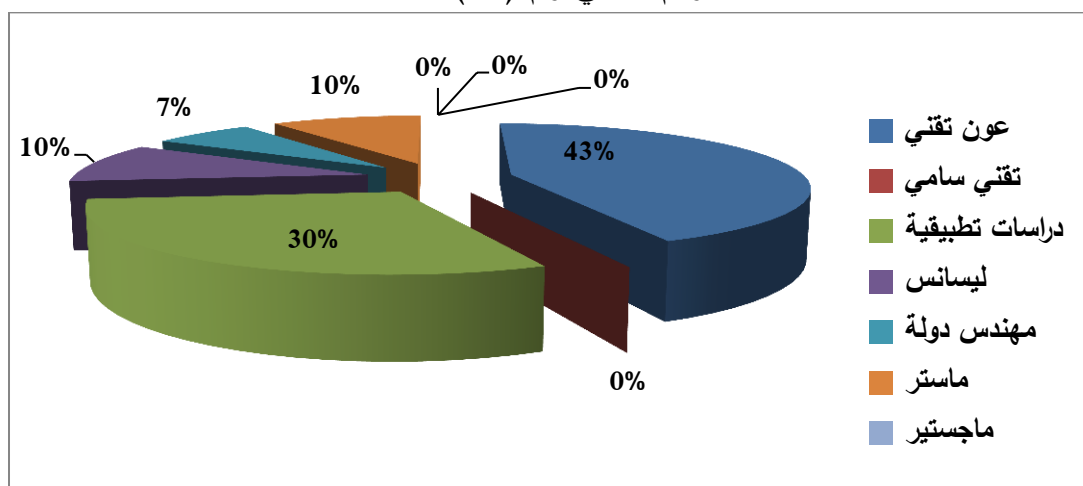
3-المؤهل العلمي :

الجدول رقم (03)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

/	التكرارات	النسبة المئوية
عون تقني	13	%43.33
تقني سامي	00	%00
دراسات تطبيقية	09	%30
ليسانس	03	%10
مهندس دولة في الاعلام الالي	02	%6.66
ماستر	03	%10
ماجستير	00	%00
دكتوراه	00	%00
مؤهل اخر	/	/
المجموع	30	%100

الرسم البياني رقم (03) يبين:



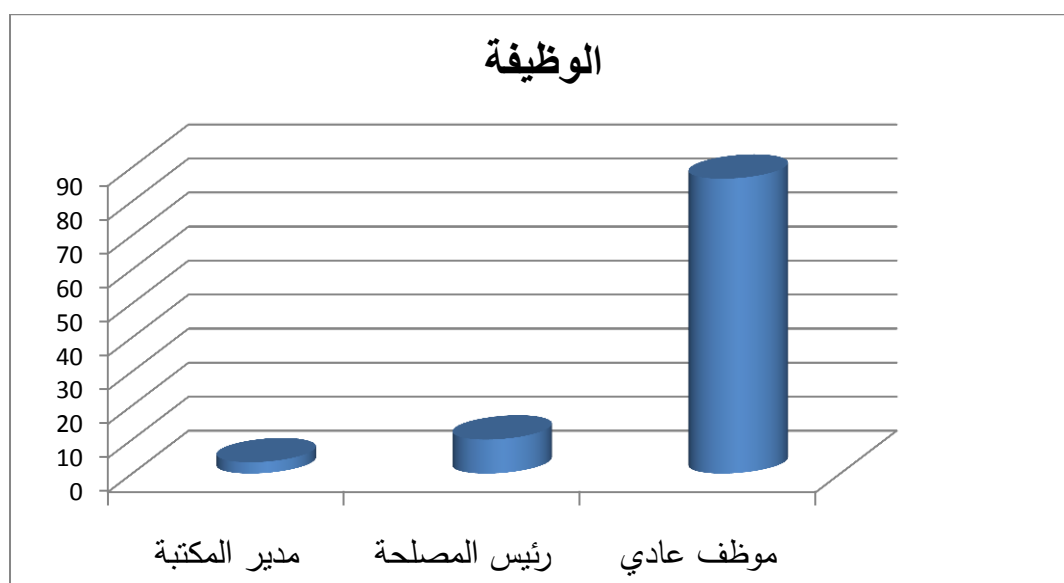
توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

-الوظيفة:

الجدول رقم (04)
يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
مدير (ة) مكتبة	01	%3.33
رئيس مصلحة	03	%10
موظف عادي	26	%86.66
المجموع	30	%100

الرسم البياني رقم (04) يبين:



توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

المحور الأول: المهنة المكتبية ومدى تأثرها بالثقافة المعلوماتية.

1/ تعريف الثقافة المعلوماتية:

نظرا لما يشهده العالم اليوم من تدفق معلوماتي والذي يتطلب كفاءات ومعرفة الاحتياج الى المعلومة والتعامل معها. ارتأينا معرفة ما اذا كان أخصائي المعلومة بالمكتبة المركزية لجامعة غليزان على اطلاع ودراية بمفهوم الثقافة المعلوماتية.

وقد كانت أجوبة أفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يبين:

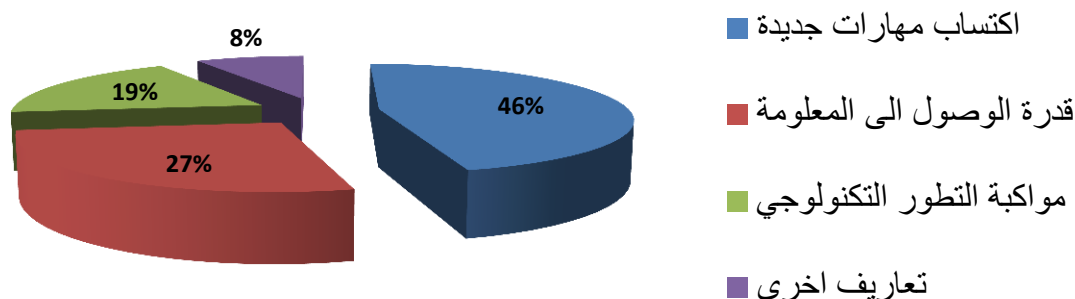
المتغير	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة من المهارات والقدرات	22	45.83%
تحديد الحاجة المعلوماتية	13	27.08%
القدرة على تقييم المعلومات	09	18.75%
تعاريف أخرى	04	8.33%
المجموع	48	100%

التحليل:

من خلال الجدول الموضح أعلاه، نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يعرفون الثقافة المعلوماتية على أنها مجموعة من المهارات والقدرات التي تمثل 45.83%. وهذا ما يؤكد تكامل المعلومات الجديدة مع المعرفة والقيم المكتسبة، وهناك من يرجعها على أنها تحديد الحاجة المعلوماتية بنسبة 27.08%. أي الوصول الى المعلومة، تحليلها، تقييمها، واستخدامها بكفاءة. في حين يرى البعض أن الثقافة المعلوماتية هي القدرة على تقييم المعلومات بنسبة 18.75%. كما نلاحظ تقارب النسب بين الاحتمال الثاني والثالث حيث أن الثقافة المعلوماتية تعتمد على التحكم والاستخدام الجيد للبيئة المعلوماتية. في حين أقر البعض أن الثقافة المعلوماتية هي الوصول الى مصادر المعلومات من خلال التعامل مع التجهيزات والتقنيات الحديثة وتقييمها واستخدامها بفعالية والتي تمثلت في أدنى نسبة 8.33%.

الرسم البياني رقم (05) يبين:

مفهوم الثقافة المعلوماتية



2/ الثقافة المعلوماتية كنموذج جديد في حقل المعلومات تعني:
جدول رقم (06) يبين:

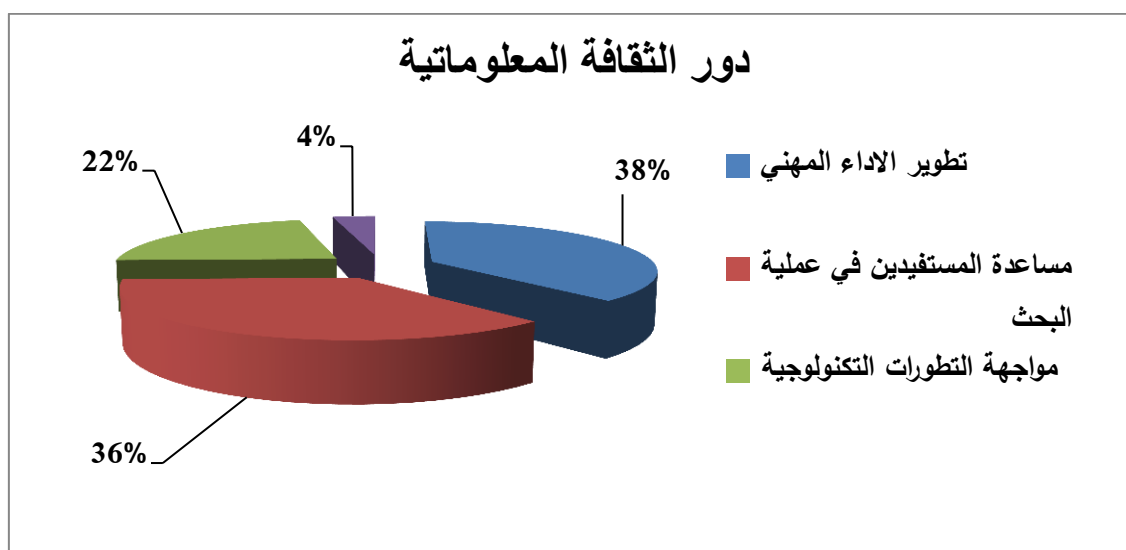
المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
تطوير الاداء المهني	21	38.18%
توجيه المستفيد في عملية البحث	20	36.36%
التعامل مع البيانات والمعلومات	12	21.81%
أخرى	02	3.63%
المجموع	55	100%

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون الثقافة المعلوماتية كنموذج جديد في حقل المعلومات تعني تطوير الاداء المهني بنسبة 38.18% مما يساعد المكتبي أو أخصائي المعلومات على تنمية قدراته وكفاءاته المكتبية. أما نسبة 36.36% والتي تمثل توجيه المستفيد في عملية البحث كانت متقاربة مع الاجابة الأولى مما يعني أن أغلبية العينة على دراية بمساهمة الثقافة المعلوماتية في تطوير وتنمية المهارات الخاصة. في حين يرى البعض ونسبة 21.81% من اجاباتهم على أنها التعامل مع البيانات والمعلومات. هذا ما يؤدي الى صياغة استراتيجية بحث ناجحة

والمساهمة في صنع القرار. أما أقل نسبة فكانت لإجابات أخرى والتي تمثلت في 3.63% وتمثل في تطوير البرامج وإعادة تعبئة المهارات الخاصة.

الرسم البياني رقم (06) يبين:



س3: ماهي الوسائل المستخدمة للحصول على الثقافة المعلوماتية؟

الجدول رقم (07) يبين:

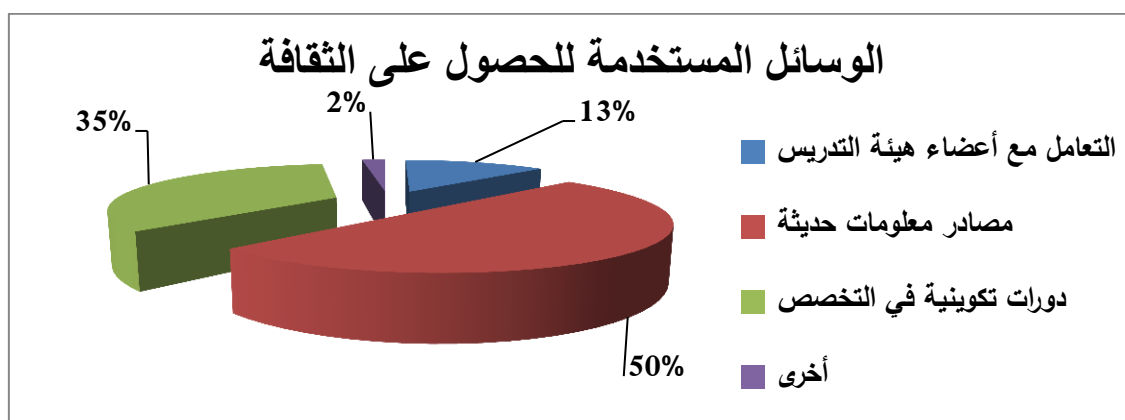
المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
التعامل مع أعضاء هيئة التدريس	06	13.04%
مصادر معلومات حديثة	23	50%
دورات تكوينية في التخصص	16	34.78%
أخرى	01	2.17%
المجموع	46	100%

التحليل:

من خلال البيانات المقدمة في الجدول تظهر أعلى نسبة وهي 50%. حيث أغلبية أفراد العينة يعتمدون على مصادر معلومات حديثة لاثبات ثقافتهم المعلوماتية وذلك بنقل البيانات المرتبطة ببعضها البعض والمتطلبات التقنية لتوفير محتوى معلوماتي للمستخدم في أسرع وقت وأقل جهد. أما نسبة 34.78% والتي تتمثل في الدورات التدريبية من أجل تطوير برامج التكوين من أجل تنمية الثقافة المعلوماتية.

ونسبة 13.04% تتمثل في التعامل والتحاور مع أعضاء هيئة التدريس والاستفادة من المعلومات المقدمة. أما أدنى نسبة فكانت 2.17% والتي تعتمد على التكوين الذاتي في تطوير القدرات المهنية.

الرسم البياني رقم (07) يبين:



س4: ماهو دور أخصائي المعلومات في تنمية تطوير الثقافة المعلوماتية؟

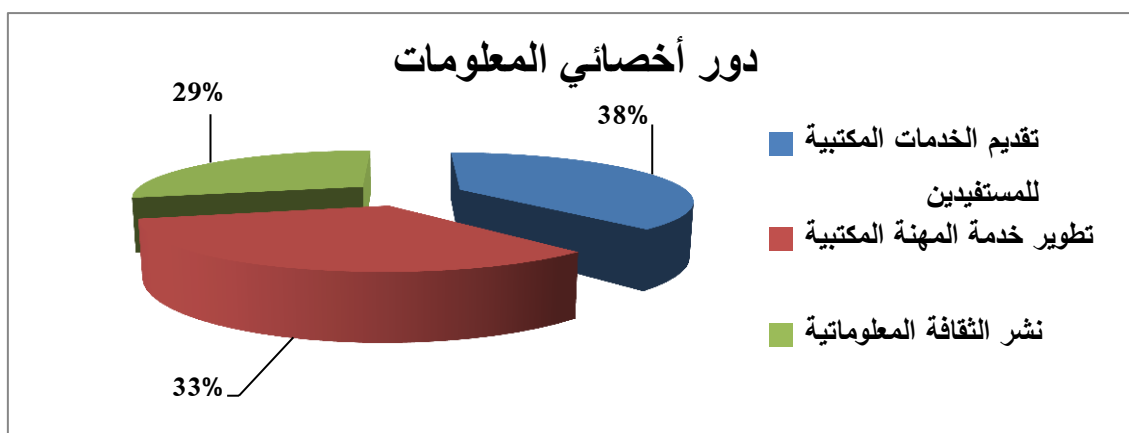
جدول رقم (08) يبين:

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
تقديم الخدمات المكتبية للمستفيدين	20	38.46%
تطوير خدمة المهنة المكتبية	17	32.69%
نشر الثقافة المعلوماتية	15	28.84%
المجموع	52	100%

التحليل:

يعكس الجدول رقم (08) المبين أعلاه اتفاق أفراد العينة وهذا ما يوضحه التقارب في النسب على أن دور أخصائي المعلومات يكمن في تقديم الخدمات المكتبية للمستفيدين بنسبة 38.46% و تطوير خدمة المهنة المكتبية بنسبة 32.69% أما نشر الثقافة المعلوماتية فكانت نسبتها 28.84%. ومن خلال هاته المعطيات يتبين لنا أهمية أخصائي المعلومات والدور الذي يلعبه في تطوير وترقية المهنة المكتبية من خلال التقنيات والبرمجيات الحديثة المستخدمة.

الرسم البياني رقم (08) يبين:



س05: هل تتوفر المكتبة على وسائل حديثة؟.

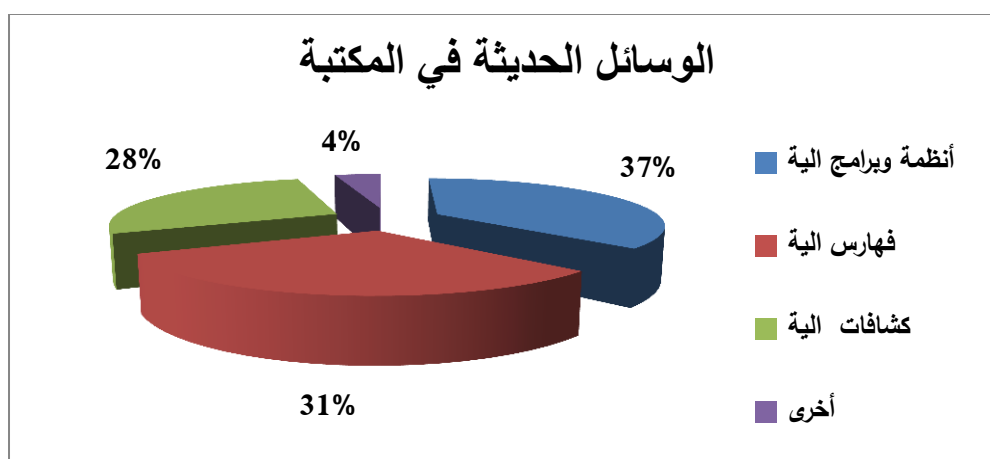
جدول رقم (09) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم		
أنظمة وبرامج الية	20	43.47%
فهارس الية	18	39.13%
كشافات الية	06	13.04%
أخرى	02	4.34%
المجموع بنعم	46	99.98%
لا	07	13.20%
المجموع	53	100%

التحليل:

عكست نتائج الجدول رقم (09) أن المكتبة تتوفر على وسائل بحث الكترونية وهذا ما أكدته نسبة 99.98%. وقد توزعت آراء أفراد العينة الذين أقرّو بتوفير المكتبة لوسائل بحث الكترونية حول أنظمة وبرامج آلية بنسبة 43.47%، ونسبة 39.13% فهارس آلية. وهذا راجع إلى أن الفهارس لا تتطلب أجهزة كثيرة ولا جهد لإعدادها وتحسين كفاءتها، إضافة إلى المساهمة في التحديث الفوري للبيانات. في المقابل نجد نسبة الكشافات الآلية 13.04% لمجتمع البحث. أما الإجابة بلا فتمثلت في نسبة 13.20% والتي توضح أن أفراد العينة غير مقتنعين بالخدمات المقدمة من طرف المكتبة مقارنة مع التطور الحاصل في البيئة الرقمية.

الرسم البياني رقم (09) يبين:



س06: هل تساعدك الثقافة المكتسبة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات؟

الجدول رقم (10) يبين:

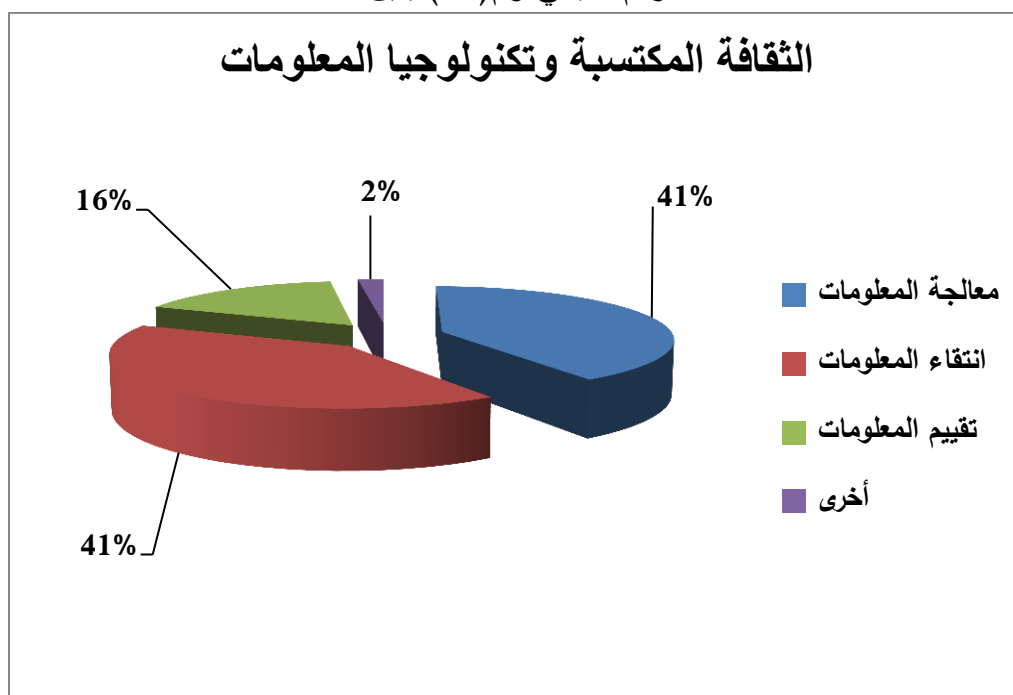
المتغير	التكرار	النسبة المئوية
معالجة المعلومات	20	40.81%
انتقاء المعلومات	20	40.81%
تقييم المعلومات	08	16.32%
أخرى	01	2.04%
مجموع نعم	49	96.07%
لا	02	3.92%
المجموع	51	100%

التحليل:

أثبتت نتائج الدراسة أن اكتساب الثقافة المعلوماتية لدى هاته العينة ساعدتهم كثيرا في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة في مجال عملهم من خلال معالجة وانتقاء المعلومات والتي تساوت نسبتيها ب40.81%. أما نسبة 16.32% فقد كانت لتقييم المعلومات حسب اراء العينة, تبقى أقل نسبة 2.04% لبعض الاجابات الأخرى والتي تمثلت في أن الثقافة المكتسبة هي ادارة وتنظيم المعلومات

من خلال تقديم الخدمة المعلوماتية واستخدامها في البحوث العلمية. أما نسبة 3.92% من أفراد العينة يرون أن الثقافة المكتسبة لا تساعدهم في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة وهذا راجع الى عدم التحكم في التدفق الهائل للمعلومات.

الرسم البياني رقم (10) يبين:



المحور الثاني: التحديات التي تواجه المكتبي في ظل التحولات التكنو معرفية.

س01: ما هو مستواك في استخدام الحاسوب؟

جدول رقم (11) يبين:

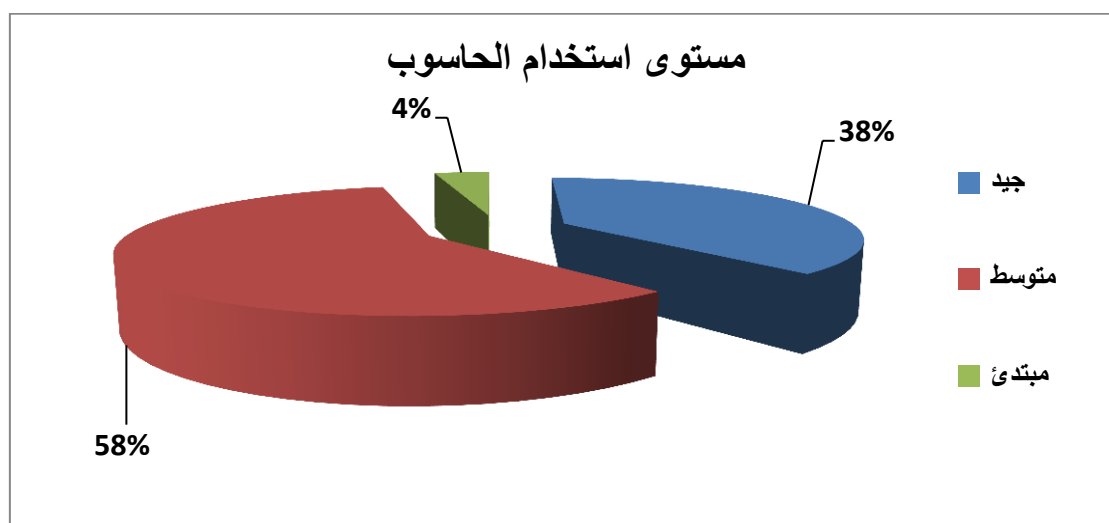
المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	10	38.46%
متوسط	15	57.69%
مبتدئ	01	3.84%
المجموع	26	100%

التحليل:

لقد حققت الرغبة في إتاحة المعلومات لأكبر عدد ممكن من المستفيدين بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المكتبات من خلال استخدام الحواسيب ذات قدرة تخزين واسترجاع هائلة من جهة، وتسهيل عمل أخصائي المعلومات من جهة أخرى.

وهذا ما يبينه الجدول رقم (11) الذي يظهر لنا أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى متوسط في استخدام الحاسوب بنسبة 57.69%. بينما نسبة 38.46% يجيدون استعماله. والبقية بنسبة 3.84% هم مبتدئين مما يتطلب على المسؤولين أن يقوموا بتكوينهم في هذا التخصص من أجل إعطاء مردودية أكبر وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في استعمال الحاسوب.

الرسم البياني رقم (11) يبين:



س02: ما مدى تأثير استعمال الحاسوب في مهنتك؟

جدول رقم (12) يبين:

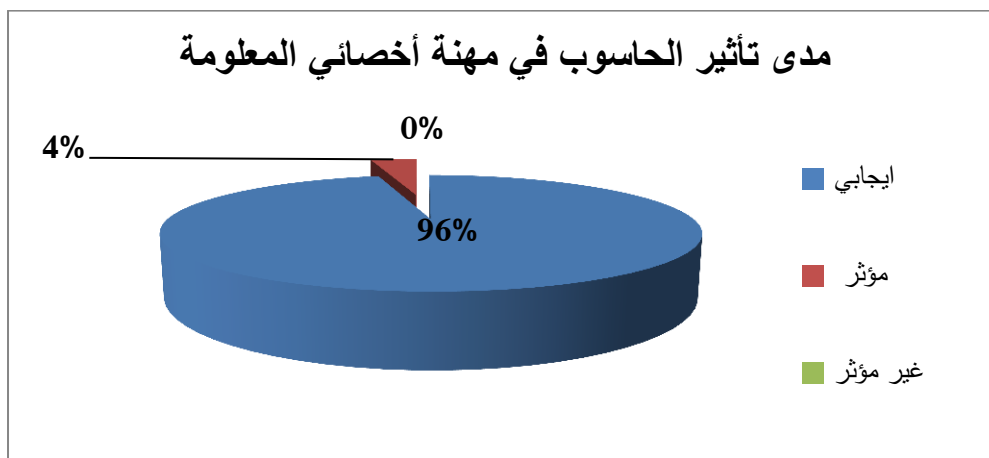
المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
ايجابي	25	96.15%
مؤثر	01	3.84%
غير مؤثر	00	00%
المجموع	26	100%

التحليل:

يوضح الجدول رقم (12) والمبين أعلاه حسب النتائج المقدمة من العينة المدروسة أن الحاسوب له أهمية وتأثير كبير وإيجابي على مهنة أخصائي المعلومات بنسبة 96.15% من أجل السير الحسن

لمصالح المكتبة وذلك من خلال ادخال الحاسوب على نظام المكتبة بتوفير فهارس الكترونية. أما نسبة 3.84% فتأثير الحاسوب متوسط في مجال عملهم. وهذا ما يتطلب منهم تطوير ادائهم ومستواهم في استخدام الحاسوب من خلال تلقينهم دورات تكوينية، وتأهيلهم مهنيًا . في حين نجد 00.00% لا يجيدون استعماله مع الاسف.

الرسم البياني رقم(12) يبين:



س03: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المعلوماتية؟

على الرغم من ارتباط ثقافة المعلومات بتكنولوجيا المعلومات إلا أن الأولى أبعد وأشمل. فتكنولوجيا المعلومات تركز على اكتساب الفرد المهارات الأساسية للتعامل مع العتاد والبرمجيات وشبكات الاتصال فقد تجاوزت ثقافة المعلومات ذلك من إتقان مهارات التعامل اليدوي والتقني الى مهارات التحليل والتفكير. وقد خلصت احدى الدراسات أن ثقافة المعلومات تركز على معرفة أسباب الاحتياج الى المعلومات ومصادر المعلومات وليست فقط معرفة كيفية التعامل معها. والجدول رقم(13) يوضح علاقة تكنولوجيا المعلومات بالثقافة المعلوماتية من خلال أفراد العينة التي درسناها.

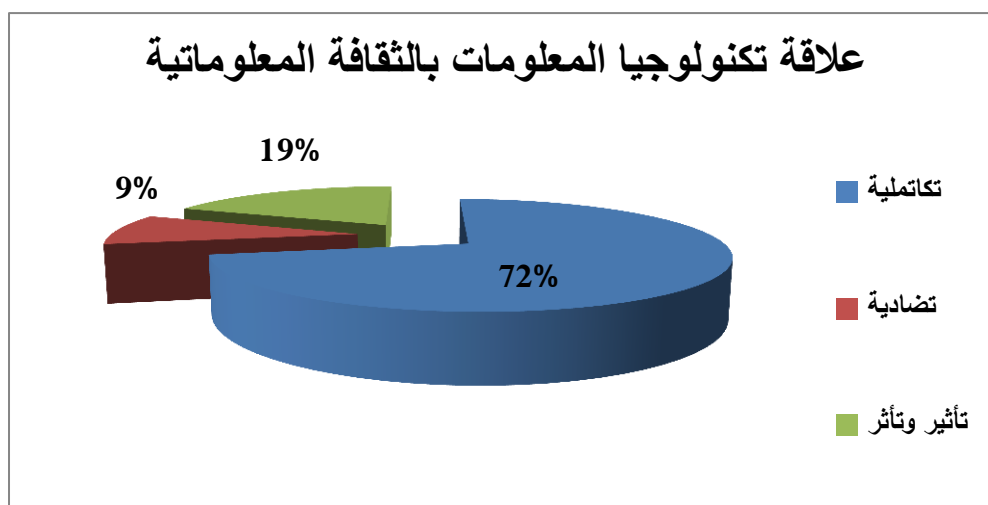
الجدول رقم (13) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تكاملية	23	71.87%
تضادية	03	9.37%
تأثير وتأثر	06	18.75%
مجموع نعم	32	100%
لا	00	00%
المجموع	32	100%

التحليل:

توضح نتائج الدراسة لأفراد العينة وبالأغلبية على أن هناك علاقة وطيدة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المعلوماتية بنسبة 100% وهذا راجع الى التغيرات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المطبقة في مؤسسات أنظمة المعلومات عامة ، والمكتبات خاصة والذي أدى الى اكتساب المستفيدين أو أخصائي المعلومات الى ثقافة معلوماتية من خلال ما تقدمه هاته التكنولوجيات لهذا كانت كل اجاباتهم بنعم. حيث أن معظمهم يجمعون على أنها علاقة تكاملية حسب رأي 71.87% من المبحوثين. ويعود ذلك الى كون الثقافة المعلوماتية أوسع من تكنولوجيا المعلومات كمفهوم (تطرقنا اليه سابقا) الا أن كل منهما يكمل الآخر. أما النسب البقية فيرونها تأثير وتأثر كل واحدة منها بالأخرى بنسبة 18.75%. أما أقل نسبة والتي تمثلت في 9.37% فيرون أنه لا توجد علاقة بينهما.

الرسم البياني رقم (13) يبين:



س04: تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على ثقافتك المعلوماتية.

تعتبر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مفيدة عبر نتائجها الايجابية لخلق عالم جديد ومتطور يعتمد على نظم حاسبات وبرمجيات متطورة، من أجل مواكبة عصر المعلومات وتحسين الاداء. هذا ما يؤكد أفراد العينة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	91.66%
لا	02	8.33%
أخرى	17	41.40%
المجموع	41	100%

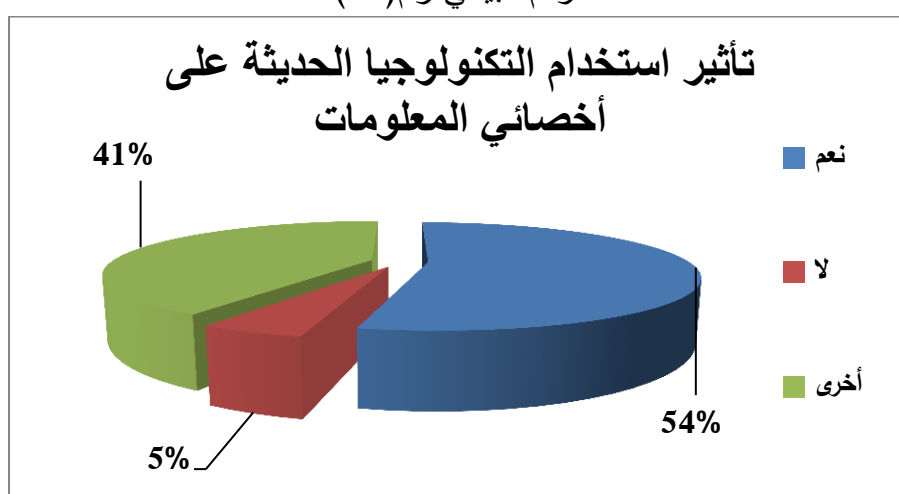
التحليل:

يتبين من الجدول أن أفراد العينة وبنسبة 91.66% أجابوا بنعم وهذا ما يبرر اتفاقهم على أن التكنولوجيا الحديثة لها تأثير كبير على الثقافة المعلوماتية وهذا راجع الى طبيعة العمل في المكتبة حيث يتطلب استخدام التكنولوجيات الحديثة وتحديثها باستمرار لأنها تساعد وتسهل عليهم القيام

بمختلف الأعمال الفنية والتقنية واستخدام البرمجيات الوثائقية، كما تلعب الدورات التكوينية دور هام في زيادة وتنمية ثقافة أخصائي المعلومات، مساعدة المستفيدين في عملية البحث العلمي للوصول الى المعلومة.

بعض من أفراد العينة يبررون اجاباتهم بنعم (تكنولوجيا المعلومات وسيلة فعالة لنشر واتاحة وتطوير الثقافة المعلوماتية وذلك من خلال المساهمة في الارتقاء بالمستوى التعليمي المكتسب وتنمية المهارات التنظيمية والادارية وكذلك رفع الكفاءة ومستوى سير العمل في الاجراءات الفنية بالمكتبة) حسب رأيهم. أما نسبة 8.33% فهم راضون على ما هم عليه، أي لا تأثير ولا تأثير.

الرسم البياني رقم (14)



س05: هل لك تعامل مسبق مع برمجية وثائقية خاصة في مجال عملك؟
الجدول رقم (15) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم		
التزويد	06	11.11%
المعالجة	13	24.07%
البث	06	11.11%
الاعارة	18	33.33%
مجموع نعم	43	79.62%
لا	11	20.37%
المجموع	54	100%

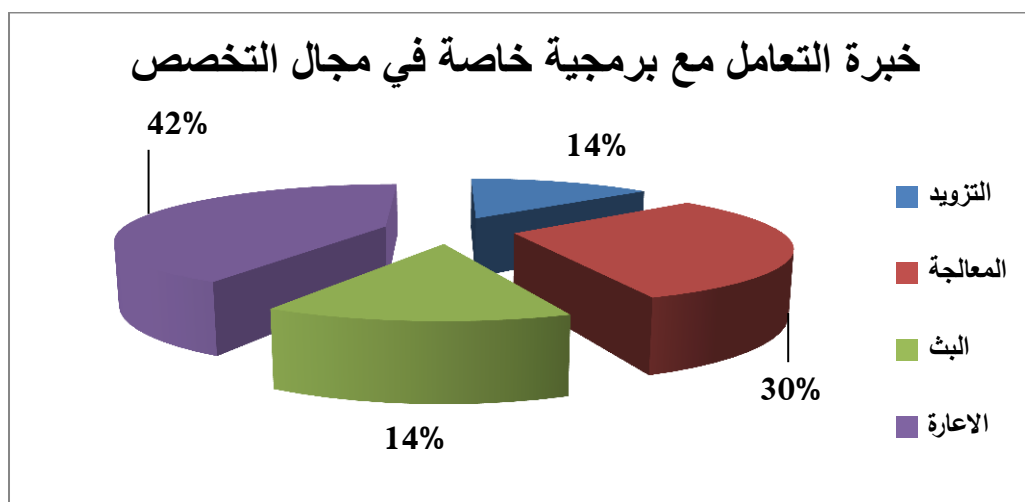
التحليل:

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن معظم المكتبات لديها تعامل مسبق مع البرمجيات الوثائقية

مثل:

SYNGEB-PMB-PNST-SNDL، في حين يرى البعض الآخر أنهم لم يسبق لهم التعامل مع برمجية وثائقية بنسبة 28.20%. انخفاض النسبة راجع الى أن العمال حديثي التوظيف، واما راجع الى نقص التأهيل أو أن بعض المكتبات لا تعتمد على مثل هذه البرمجيات في تسيير مهامها. فالمكتبات الجامعية بجامعة غليزان عامة والمكتبة المركزية خاصة تعتمد على نظام التسيير الوثائقي السنجاب وهذا يساعدهم في مجالات متعددة منها التزويد والبت: 13.95%- المعالجة: 30.23%- الاعارة: 41.86%.

الرسم البياني رقم (15) يبين:



س06: هل تكوين أخصائي المعلومات يتطلب تكنولوجيا حديثة؟

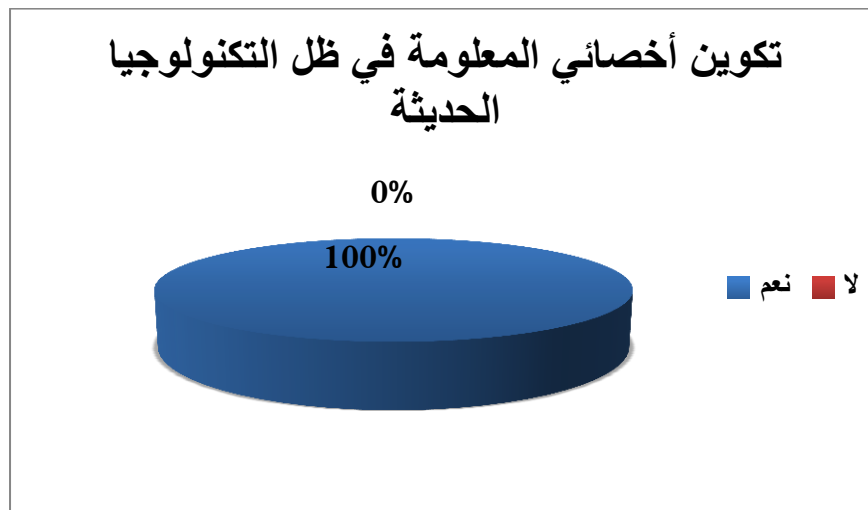
الجدول رقم (16) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	100%
لا	00	00%
المجموع	26	100%

التحليل:

يعتبر تكوين وتأهيل أخصائي المعلومات أمر ضروري وحتمي حتى يتمكن من مسايرة التكنولوجيا الحديثة والتي هي في تطور مستمر وهذا ما أكدته نسبة 100% من اجابات أفراد العينة، وذلك من خلال التحكم في الحاسوب وملحقاته وتطبيقاته في اجراءات مختلفة كالتعامل مع مصادر مختلفة كالتحليل، المعالجة، الحفظ، الاسترجاع. كما عليه أن يجيد أكثر من لغة خاصة وأن أغلبية مصادر المعلومات منشورة ومتاحة على الشبكة العنكبوتية مكتوبة باللغة الانجليزية. دون أن ننسى فن المهارات كتصميم مواقع الويب وتطويرها ومهارة الخدمة المعلوماتية. كل هذا يتطلب تكوين وتأهيل حتى يستطيع أن يقوم المكتبي بعمله على أحسن وجه.

الرسم البياني رقم (16)



س07:التحديات التي تواجه أخصائي المعلومة.

إن التحديات التكنولوجية التي تواجه أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية والتطورات الحالية في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي وضعت العاملين بالمكتبات في بيئة تكنولوجية جديدة وجبت عليهم مجاراتها من حيث معرفتهم لأساليب وطرق وتقنيات معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها وتقديمها للباحثين، وبالتالي فإن قدرة أخصائي المعلومات على فهم وتحليل واقعه وتلبية احتياجات المستفيدين من جهة ومواجهته لأبرز التحولات التكنولوجية تستلزم منه التمتع بمهارات وكفاءات لمجابهة هاته التحديات.

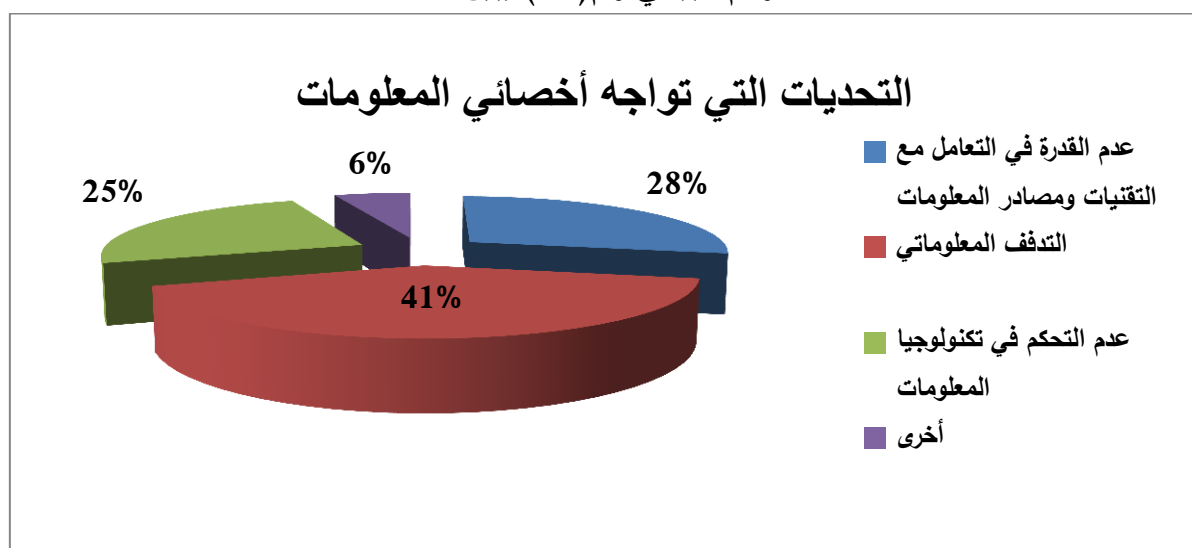
الجدول رقم (17) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
عدم القدرة في التعامل مع التقنيات ومصادر المعلومات	15	28.30%
التدفق المعلوماتي	22	41.50%
عدم التحكم في تكنولوجيا المعلومات	13	24.52%
أخرى	03	5.66%
المجموع	53	100%

التحليل:

يختلف أفراد العينة في الجدول أعلاه حول التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية عامة والمكتبة المركزية لجامعة غليزان خاصة. حيث نسبة 41.50% يجمعون على أن التدفق المعلوماتي والتطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم والمكتبات بالخصوص، هذا ما يبين لنا بأن أخصائي مكتبة المستقبل هو بحاجة إلى التدريب وتجديد معلوماته ومهاراته وكفاءاته في مجال تخصصه لمسايرة الثورة المعلوماتية والتقنية ، ورسم سياسة متعلقة بالتنظيم والإعداد الفني للخدمات الفنية للمكتبة و كذلك دراسة نوعية و طبيعة الخدمات المقدمة للمستفيد. أما باقي النسب فهي مقاربة بين 28.30%-24.52% تبررها العينة بالتدفق المعلوماتي وعدم التحكم في تكنولوجيا المعلومات. ونسبة 5.66% يرون أن التحديات تتمثل في صعوبة تقييم المعلومات عبر الويب.

الرسم البياني رقم (17) يبين:



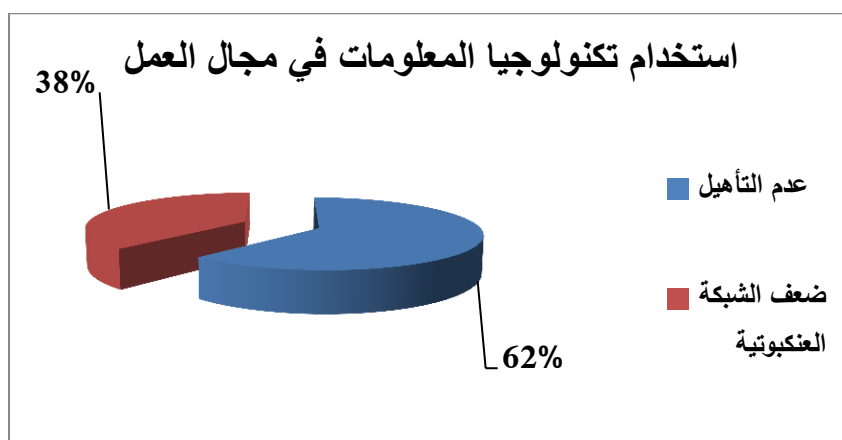
س08: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال العمل.
الجدول رقم(18) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	62.06%
لا	05	45.45%
لا	06	54.54%
مجموع لا	11	37.93%
المجموع	29	100%

التحليل:

تشير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم(18) أن أكبر نسبة كانت 62.06% وهذا يوضح أن أغلبية أفراد العينة يجيدون استخدام تكنولوجيا المعلومات للقيام بأعمالهم والتي يستخدمونها في ادارة وتسيير الرصيد الوثائقي، من خلال التحكم في البرمجية الوثائقية SYNGEB ورقمته المواد واتاحة المعلومات والمصادر الالكترونية عبر الخط. أما نسبة 37.93% فهم يرجعون ذلك الى عدم التأهيل وضعف الشبكة العنكبوتية مما يؤكد أنهم لا يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في اطار عملهم. ويعود هذا الاختلاف الى أن الحاسوب يمثل البنية الاساسية للتكنولوجيا الحديثة والتي من خلاله يستطيع أخصائي المعلومات ادارة وتسيير الرصيد الوثائقي.

الرسم البياني رقم (18)



س09: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال علم المكتبات.

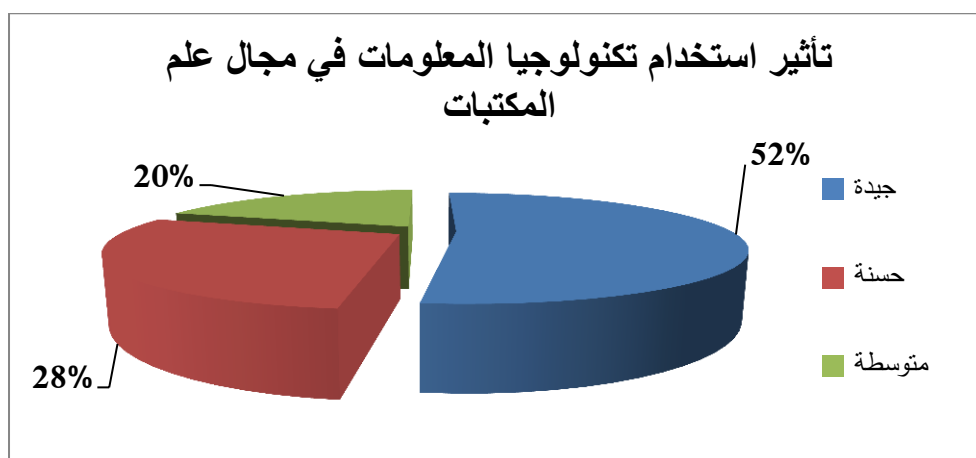
الجدول رقم (19) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
جيد	13	52%
حسن	07	28%
متوسط	05	20%
المجموع	25	100%

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تأثير جيد لتكنولوجيا المعلومات على المكتبي في مجال عمله وهذا ما يتطلبه هذا التخصص بنسبة 52% أما باقي العينة فقد أثرت عليهم بنسبة 25% حسن و 20% متوسط وهذا مؤشر ايجابي على أن تكنولوجيا المعلومات أثرت بشكل كبير على نظام تسيير المكتبات وعمل أخصائي المعلومات من أجل التحكم في الكم الهائل من المعلومات والتعامل مع المستفيد ومسايرة التطورات التكنو معلوماتية باستخدام أنظمة وبرامج متطورة.

الرسم البياني رقم (19)



المحور الثالث: أهمية الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية.

س01: هل هناك دورات تكوينية بجامعة غليزان؟

تعد الدورات التكوينية الدعامة الأساسية لتنمية وتطوير قدرات وكفاءات أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية وذلك من خلال اخضاع أخصائي المعلومات الى تدريب وتأهيل خاص في مجال تخصصه، هذا ما سنراه بجامعة غليزان بالمكتبة المركزية حسب الجدول الموضح في الأسفل:

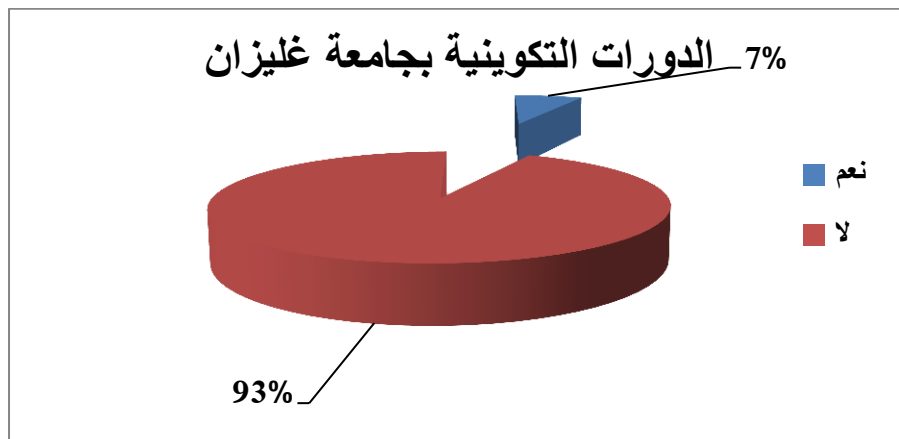
الجدول رقم (20) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	50%
	00	00%
	01	50%
مجموع نعم		6.89%
لا	16	59.25%
	03	11.11%
	08	29.62%
مجموع لا		93.10%
المجموع		100%

التحليل:

نظرا لأهمية الدورات التكوينية، و تحديث المعارف وتحسين المؤهلات الخاصة بالمكتبي في المكتبات الجامعية عامة والمكتبة المركزية بجامعة غليزان خاصة نرى أن أغلبية أفراد العينة كانت اجاباتهم بلا بنسبة 93.30% وهذا ما يؤكد أن المكتبة الجامعية لا توفر دورات تكوينية لمكتبيها. ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها عدم اعطاء أهمية للتخصص والذي لا يزال مهمش بنسبة 59.25%، نقص ميزانية الجامعة بنسبة 11.11%، تجاهل المسؤول لأهمية التكوين (المكتبي) بنسبة 29.62%. بينما أجابت بقية العينة بنسبة 9.89% أن المكتبة توفر لهم فرص التكوين من قبل أساتذة ومكتبيين في التخصص 50% وفي اطار التبادل والتعاون بين جامعات أخرى بنفس النسبة 50%.

الرسم البياني رقم (20)



س02: هل تأثر الدورات التكوينية على مهنة أخصائي المعلومات؟

من أجل تحسين الأداء المهني للمكتبي وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين من أجل الوصول الى المعلومة، كان لابد من تكوين الموظف بشكل دوري حتى يبقى على دراية بكل التطورات الحاصلة في مجال تخصص.

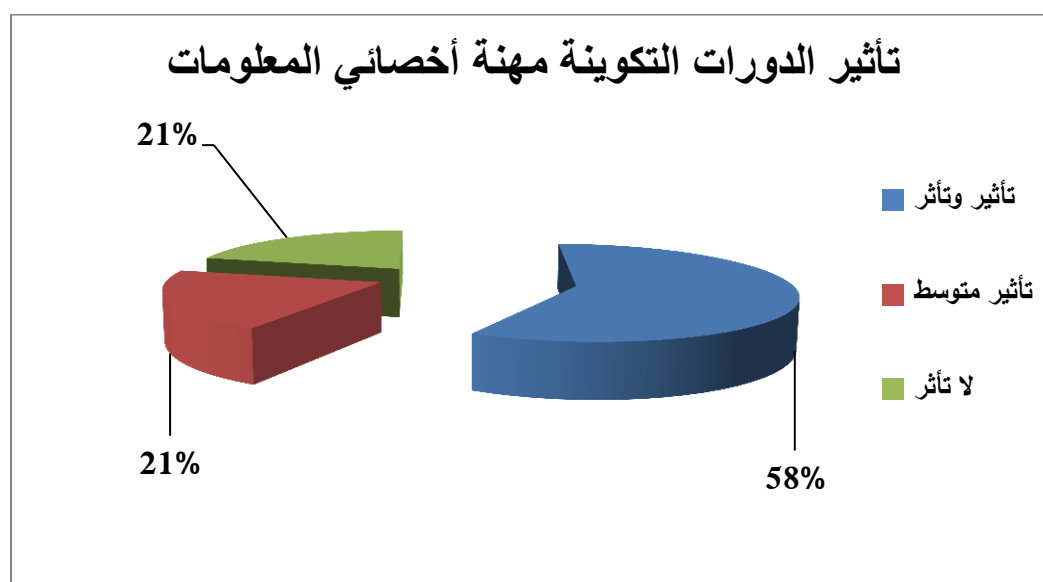
الجدول رقم (21) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تأثير وتأثر	14	58.33%
تأثير متوسط	05	20.33%
لا تأثير	05	20.33%
المجموع	24	100%

التحليل:

تبين النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (21) أن الدورات التكوينية لها تأثير جيد وإيجابي على الأداء المهني لأخصائي المعلومات بنسبة 58.33% وهذا ما يعني أن المستفيد راض على ما يقدمه له المكتبي من خدمات. بينما توافقت باقي الاجابات بنسبة 20.87% لكل من تأثير متوسط ولا تأثير.

الرسم البياني رقم (21)



س03: من المسؤول عن الدورات التكوينية؟

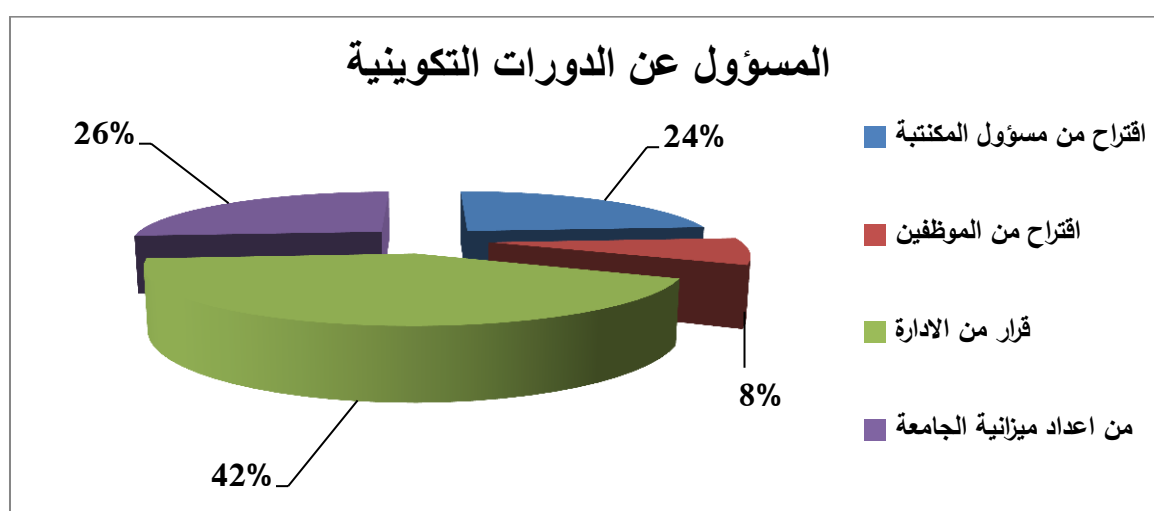
الجدول رقم (22) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
باقتراح من مسؤول المكتبة	09	23.68%
باقتراح من الموظفين	03	7.89%
قرار من الادارة	16	42.10%
من اعداد ميزانية الجامعة	10	26.31%
المجموع	38	100%

التحليل:

تشير النتائج المحصل عليها، أن المسؤول عن توفير الدورات التكوينية في جامعة غليزان (المكتبة المركزية) هي بقرار من الادارة بنسبة 42.10% بينما يرى اخرون أنها مبادرة شخصية من مسؤول المكتبة بنسبة 23.68%, في حين تكون من إعداد ميزانية الجامعة بنسبة 26.31%. أما نسبة 7.89% فهي من اقتراح الموظفين أنفسهم.

الرسم البياني رقم (22)



س04: في أي ميدان تتم هاته الدورات؟

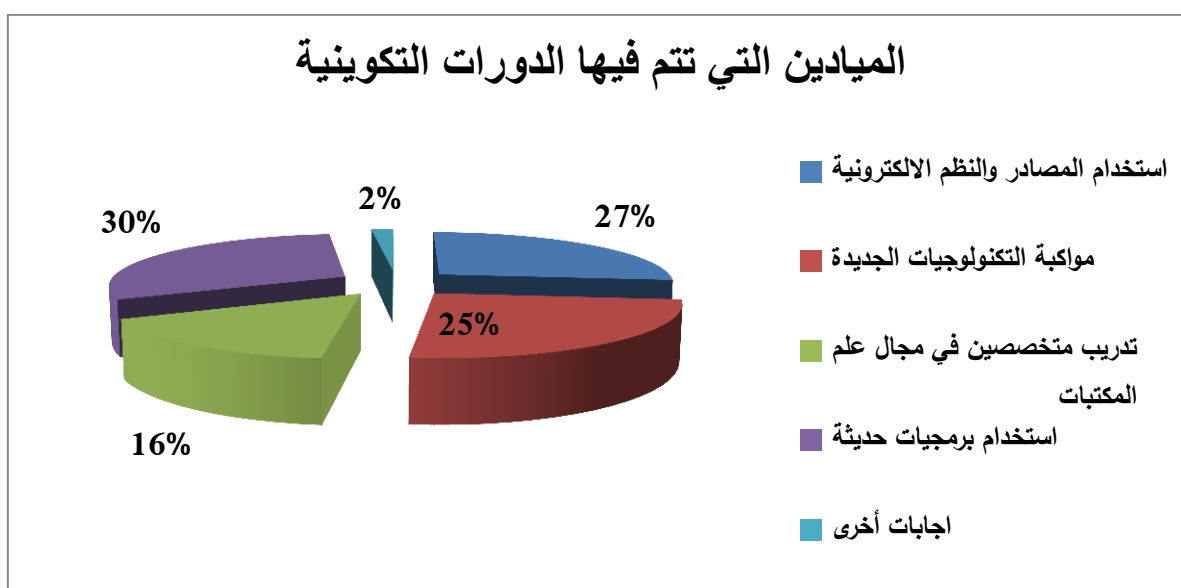
الجدول رقم (23) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
استخدام المصادر والنظم الالكترونية	15	26.78%
مواكبة التكنولوجيات الجديدة	14	25%
تدريب متخصصين في مجال علم المكتبات	09	16.07%
استخدام البرمجيات الحديثة	17	30.35%
أخرى	01	1.78%
المجموع	56	100%

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ معظم المبحوثين بنسبة 30.33% يقرون أن الدورات التكوينية التي يتلقونها تكون في ميدان استخدام البرمجيات الحديثة والذي يعتبر الأكثر استعمالا في جامعة غليزان SYNGEB. لتتفاوت النسب بين المصادر والنظم الالكترونية بنسبة 26.78% و 25% لمواكبة التكنولوجيات الحديثة. أما أقل نسبة كانت 16.07% تهتم بتدريب متخصصين في مجال علم المكتبات. لتبقى بعض الاجابات 1.78% تخص الأنظمة الالية الخاصة بتطوير المعالجة البحث البيبلوغرافي في البيئة الرقمية.

الرسم البياني رقم (23)



س05: تأثير الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية.

في ظل تطورات العصر ودخول التقنية، أصبح لابد أن يكون المكتبي مؤهلاً أكاديمياً لتأدية مهامه، وهذا التأهيل يندرج ضمن الدورات التكوينية التي يقوم بها. من أجل التعامل مع الفيض الهائل من المعلومات.

ولهذا فالدورات التكوينية تنمي وتطور الثقافة المعلوماتية للمكتبي، كما نلاحظ في الجدول التالي:

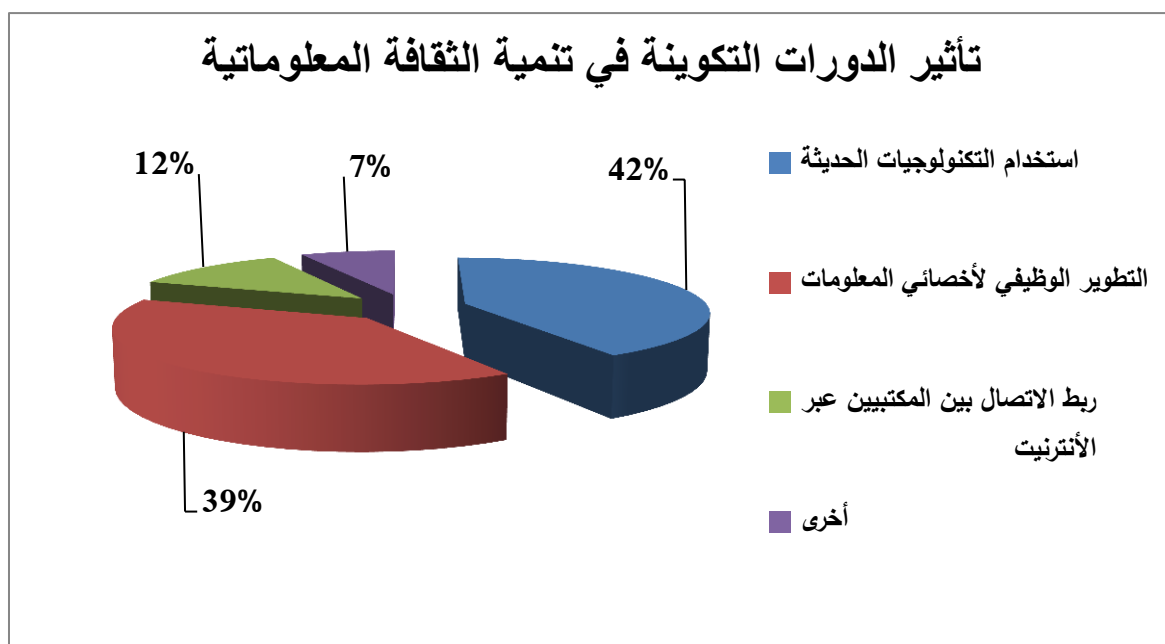
الجدول رقم (24) يبين:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
استخدام التكنولوجيات الحديثة	17	41.46%
التطوير الوظيفي لأخصائي المعلومات	16	39.02%
ربط الاتصال بين المكتبيين عبر الشبكة العنكبوتية	05	12.19%
اجابات أخرى	03	7.31%
المجموع	41	100%

التحليل:

يعكس الجدول رقم (24) مدى توافق تأثير الدورات التكوينية في تطوير وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى أفراد عينة بمكتبة جامعة غليزان من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة والتطوير الوظيفي لأخصائي المعلومات بنسبة 44.73% و 42.10% على التوالي، من أجل تحسين الأداء المهني للمكتبي مع اكتسابه لمهارات جديدة لتقديم خدمة مكتبية أحسن والتحكم في الوصول الى المعلومة عبر الويب. عكس ما يراه البعض أن تأثير الدورات التكوينية على الثقافة المعلوماتية للمكتبي تكمن في ربط الاتصال بين المكتبيين عبر الشبكة العنكبوتية بنسبة 13.15%.

الرسم البياني رقم (24)



من خلال ما تم التطرق اليه في هذه الدراسة وبعد تفريغ الجداول وتحليل بياناتها توصلنا الى النتائج التالية:

- ✓ معظم موظفي المكتبة الجامعية اناث بنسبة 50.66%.
- ✓ أغلب الموظفين بالمكتبة المركزية أعمارهم تتراوح بين 35-40 سنة.
- ✓ أغلبية المكتبيين بالمكتبة هم أعوان تقنيين بنسبة 43.33%.
- ✓ وعي المكتبيين بمفهوم الثقافة المعلوماتية وربطها باكتساب مهارات جديدة.
- ✓ الثقافة المعلوماتية تساعد أخصائي المعلومات في تطوير أدائه المهني.
- ✓ استخدام الدورات التكوينية في التخصص للحصول على الثقافة المعلوماتية.
- ✓ وعي أخصائي المعلومات بأن دوره يكمن في تقديم الخدمات المكتبية للمستفيدين مع تطوير المهنة المكتبية من خلال ربطها بالحواسيب والشبكة العنكبوتية.
- ✓ المعلومات المكتبية تساعد أخصائي المعلومات في التعامل مع الفيض الهائل من المعلومات.
- ✓ معظم المكتبيين يحسنون استخدام الحاسوب بنسبة 57.69%.
- ✓ علاقة تكنولوجيا المعلومات بالثقافة المعلوماتية علاقة تكاملية.
- ✓ تأثير التكنولوجيا الحديثة على الثقافة المعلوماتية.
- ✓ اعتماد أخصائي المعلومات على برمجيات حديثة في مجال عمله ك SYNGEB.

- ✓ استخدام برمجية SYNGEB في مصلح الاعارة.
- ✓ تتطلب التكنولوجيا الحديثة تكوين أخصائي المعلومات بنسبة 100%.
- ✓ التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات بجامعة غليزان هي التدفق المعلوماتي وعدم القدرة في التعامل مع التقنيات ومصادر المعلومات.
- ✓ الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مجال عمل المكتبي لتنمية ثقافته المعلوماتية.
- ✓ تأثير تكنولوجيا المعلومات بالإيجاب على تخصص علم المكتبات.
- ✓ لا تعتمد المكتبة على دورات تكوينية لتأهيل أخصائي المعلومات بجامعة غليزان.
- ✓ تأثير الدورات التكوينية على الأداء المهني لأخصائي المعلومات.
- ✓ الدورات التكوينية التي يتلقاها أخصائي المعلومات تكون في استخدام البرمجيات الحديثة.
- ✓ الدورات التكوينية تنمي وتطور ثقافة المكتبي.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: تساهم الثقافة المعلوماتية بشكل ايجابي في تنمية وتطوير الأداء المهني لأخصائي المعلومات بجامعة غليزان.

النتيجة العامة: تلعب الثقافة المعلوماتية دور كبير في تطوير المهنة المكتبية لأخصائي المعلومات وذلك من خلال اعتمادهم على تقنيات ومصادر معلومات حديثة كما تلعب الانترنت دور قوي في تطوير ثقافتهم حتى يستطيع مساعدة المستفيد وتوجيهه.

الفرضية الثانية: تأثير الثقافة المعلوماتية على مهنة المكتبي من خلال استخدام التقنيات والبرمجيات الحديثة.

النتيجة الثانية: في ظل تقنية المعلومات وظهور الشبكة العنكبوتية ووزارة المعلومات وعجز الأوعية على حصرها، تطلب الأمر وجود أفراد ذوي مهارات وكفاءات خاصة. مؤهلين على مستوى تقني عالي حتى يتمكنوا من التعامل مع هاته المعلومات لتسيير خدمة المكتبة هذا ما جعل استخدام الحاسوب له تأثير جيد على المكتبيين في مجال التخصص.

الفرضية الثالثة : الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في المكتبات الجامعية لتلبية احتياجات المستفيدين وتطوير الأداء الوظيفي للمكتبي.

النتيجة الثالثة: يعتمد مكتبو جامعة غليزان على استخدام الحاسوب الذي له تأثير متوسط في مجال المكتبات فهم يحسنون استخدام البرمجيات الخاصة لتسيير مهامهم أهمها SYNGEB، خاصة في مصلحة الاعارة ،مما يساعدهم على التحكم في نظام السنجاب بنسبة كبيرة.

الفرضية الرابعة: الانفجار المعلوماتي والثورة التكنولوجية أدت بأخصائي المعلومات الى زيادة التحديات لمواجهتها في مجال عمله.

النتيجة: ان التحديات التي تواجه المكتبي خاصة بجامعة غليزان فرضت عليه استخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال عمله وكذلك لتلبية احتياجات المستفيدين في أسرع وقت وأقل جهد.

الفرضية الخامسة: علاقة الدورات التكوينية في تنمية الثقافة المعلوماتية لأخصائي المعلومات بجامعة غليزان.

النتيجة: لا تقوم جامعة غليزان عامة ولا المكتبة المركزية خاصة بتكوين موظفيها (المكتبيين)، إذ يعتبر التكوين والتدريب وسيلة للتنمية المهنية تساعد على تحسين مستوى الأداء وبالتالي تحقيق مردودية أفضل

وهذا ما يؤثر بالسلب على أداءهم المهني وايضا علاقتهم بالمستفيد ويرجع ذلك الى عدم اعطاء أهمية لهذا التخصص، ويبقى تخصص علم المكتبات مهمش الى أجل غير مسمى.

الخاتمة

خاتمة

مع انتقال البشرية اليوم الى الالفية الثالثة وسيطرة الرقمية والالكترون علي جل نشاطات الحياة الانسانية ,وجدت مؤسسات المعلومات التقليدية بما فيها المكتبات الجامعية نفسها تقف وسط مفترق طرق تتجاذبها فيه التطورات التكنولوجية وسائل الاتصال وقنواته من جهة والتطورات التكنولوجية في صناعة المعلومات ومفرازاتها من جهة ثانية كثرة الانتاج الفكري الانساني وسرعة نشره وتعدد اساليب اتاحته من الجهة الثالثة وتزداد الطلب والحاجة الى الحصول علي المعلومات علمية وتقنية حديثة ودقيقة واكثر تخصص ترضي وتلبي تعطش المستفيدين للمادة العلمية المفيدة في تطوير بحوثهم واعمالهم العلمية وكل هذه التداعيات جعلت المكتبة الجامعية تعيش لفترة من الزمن في حيرة وتفكير مستمر حول الكيفية والسبيل الذي يجب ان تسلكه حتي تتمكن من كسب رهان البقاء والاستمرار وذلك ما حث علي التزويد بالخبرات والمهارات المعلوماتية والوعي المعلوماتي وضرورة وضع برامج لا فراد لاكتسابهم التعامل مع المعلومات وكذلك فرضت التطورات علي المكتبي ادوار جديدة ومهام جديدة حتي يستطيع مكتبي الامس التأقلم مع تطورات والافرازات البيئية الالكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة والمصادر المراجع:

1. إبراهيم مروان ، عبد المجيد ، أسس البحث العلمي ، عمان: مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع 2000
2. أحمد أشرف ، السعيد .تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأزمات، عمان: دار الفكر العربي، 2011
3. أحمد، سامي ، عادل خميس ،النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معلوماتية ،القاهرة دار الوفاء ، 2017
4. أماني زكريا الرمادي ، المكتبات العربية وأفاق تكنولوجيا المعلومات ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب 2009 .
5. امنية ، خير توفيق، الوعي المعلوماتي و مهاراته لدى الافراد، القاهرة، دار الثقافة العلمية، 2011
6. بكلي، يحي، قصة المعلومات أو ماذا يعني انتمائي للقرن الحادي والعشرين؟ الجزائر: كتابك، 2016
7. بن الطيب، زينب تنميه المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الاسس و الخطوات و المعايير الجزائر: ألفا للنشر 2017
8. بن نعمان ، أحمد ،هذي هي الثقافة، الجزائر: دار الهومة، 2012
9. بوعمامة، العربي ، الإعلام الثقافي والصناعات الإبداعية، الجزائر: ألفا للنشر ، 2020
10. تيلوين، حبيب :التكوين في التربية :التكوين التربوي في العالم وفي الجزائر .الجزائر :دار الغرب 2002
11. حسن ،عبد الشافي. الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية ،القاهرة :دار الشروق ، 1992
12. حسين محمد، أسماء، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على استخدام المكتبات الجامعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية 2016
13. خليفة ،شعبان، عبد العزيز ،قاموس البنهاوي ،القاهرة :العربي للنشر ، 1991
14. الدباس، ريا خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية عمان :دار الدبابة للنشر والتوزيع 2012
15. زمير، منعم، الفيومي ، محمد ، إدارة أنظمة تكنولوجيا المعلومات ، القاهرة: الشركة العربية المتحدة لتوريد والتوريدات، 2013
16. سبتي، رشيدة ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية واجتماعية، الجزائر: دار التنوير، 2013
17. صوفي ،عبد اللطيف .التكوين المكتبي الحديث في العصر الرقمي .في مجلة المكتبات والمعلومات .مح3، ع1قسنطينة نوفمبر 2006
18. طلال، عمارة ، المرجع في التكوين التربوي ،الجزائر : دار الهدى

19. عباس طارق .محمود ,المنهج الرقمي وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات ,القاهرة :المركز الاصيل 2014
20. عبد العاطي، عبد الرؤوف ،أحمد .مهارات التعامل مع اوعية المعلومات الالكترونية بالمكتبات :القاهرة .دار الوفاء 2017
21. عبد الهادي، محمد فتحي، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق، ط2. د.م: الدار المصرية اللبنانية 2008
22. عقبة، سعيدة ، الإعلام الثقافي ,الجزائر: ألفا للنشر ،2013، مج3. ع1. مارس 2021
23. عليان ، رحي مصطفى، أساسيات خدمات المعلومات للمكتبات ومؤسسات المعلومات :القاهرة: دار المنهجية للنشر والتوزيع . 2017.
24. عمر محيرق ،مبروكة ، دراسات في المعلومات والبحث العلمي و التأهيل والتكوين ، القاهرة ،عصمي للنشر والتوزيع ،1996
25. الغدير، هند، الوعي المعلوماتي، [دم] ، المملكة العربية السعودية، 2016.
26. قنديلجي، عامر ابراهيم ،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية :أسسه وأساليبه ومفاهيمه ادواته، عمان :دار المسيرة، 2007.
27. محمد ،الرابحي ،المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم ، تونس :المنظمة العربية للتربية والثقافة ،1996،
28. محمد ياسر، نصر الله ،الدرملي ،طرق تنمية المكتبات القاهرة: دار الوفاء للنشر 2017
29. محمد. نور ،محمد .السيد أسس لإنتاج الفكري للمكتبات ،القاهرة كدار الوفاء ،2017
30. النشار، السيد ،الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات ،القاهرة: العربي للنشر والتوزيع 1992

مقالات وملتقيات:

31. بطوش ،كمال .مكتبات المطالعة العمومية في زمن التكنولوجيا الحديثة والبيئة الافتراضية ،مدخلات الملتقي الوطني الثاني للمكتبات .الوادي .نوفمبر 2015
32. حفصاوي، أمينة ،كربو ،حورية ،الثقافة المعلوماتية ودورها في تطوير المهنة المكتبية :دراسة ميدانية بجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة (رسالة ماستر جامعة الجزائر 2017)

الرسائل الجامعية:

33. سعد ،مرسي ،نادية ،الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج3،ع2021،1
34. صوفي ،عبد اللطيف .التكوين المكتبي الحديث في العصر الرقمي .في مجلة المكتبات والمعلومات .مج3،ع1قسنطينة نوفمبر 2006
35. عميمور ، سهام ،المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية (رسالة ماجيستر جامعة جيجل 2012)
36. فتحي ،عباس ،واقع التكوين المستمرة الأخصائي المعلومات مسيلة (رسالة دكتورا جامعة مسيلة2013)
37. نبيل، طاهوري ،مكتبات المطالعة العمومية في زمن التكنولوجيا الحديثة والبيئة الافتراضية ملتقى الوطني الثاني للمكتبات الوادي 2015
38. نبيلة إبراهيم ،دور التكوين المستمر في تطوير كفاءات اخصائي المعلومات دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بلحاج بو شعيب عين تموشنت2016

الجريدة الرسمية:

39. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد 71،الصادرة بتاريخ 02ديسمبر 2020
40. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .العدد 39.الصادرة بتاريخ 13حويلية 2008
41. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .العدد 49،الصادرة بتاريخ 02اكتوبر 2013

المُلخص

الملخص باللغة العربية

تناولت هذه الدراسة احد الركائز الاساسية التي تبنى عليها المكتبات الجامعية الا وهي الثقافة المعلوماتية وخصائي المعلومات فتعتبر الثقافة المعلومات هي القدرة علي التوصيل وتنظيم واستخدام المعلومات من مصادر مختلفة وذلك بالاعتماد علي المهارات والقدرات التي تجعل الفرد قادرا علي التعامل مع المعلومات بمختلف اشكالها بكل دقة والاستفادة منها لتصدي التحديات والتغيرات الحاصلة لمواجهة الكم الهائل من المعلومات وهذا ما جعل دور المكتبي يتغير بعد ما كان مهامه تدور حول عمليات فنية تقليدية فقد اصبحت تدور حول عمليات تقنية وتدريب مستمر من اجل تلبية احتياجات المجتمع المعرفي دون عراقل وصعوبات وتناول الجانب التطبيقي منها دراسة ميدانية مع طلبة بجامعة غليزان ولخصت الدراسة ان المكتبة بالحاجة الثقافة معلوماتية من اجل تطوير خدماتها وتلبي احتياجات المستفيدين وتحقيق رضاهم بفضل اخصائي معلومات متمكن من ذلك.

الملخص باللغة الفرنسية

Cette études traitées l'un des principaux piliers sur lesquels les bibliothèques universitaire

Sont construites L'acculture de l'information est la capacité de communication l'organiser

et utilisés les informations provenant les différentes sources en fonction des compétences

et les capacités qui permettent à l'individu traites avec précision .l'information suas ses

Diverses formes d'en tirer parti pour relever les défis et les changements qui
Survienent face à l'énorme quantité d'information et c'est ce qui a fait
changer le rôle du bibliothécaire après ce qui tournait autour des opérations

Technique traditionnelles il est devenu autour des opérations technique et de la
Formation continue afin de répondre aux besoins de la société de la
connaissance son difficulté ou obstacles

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة -ابن خلدون- تيارت -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تخصص علم المكتبات والمعلومات

عنوان المذكرة

تأثير الثقافة المعلوماتية على أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية:
دراسة ميدانية بجامعة أحمد زبانه - غليزان -

استبيان الدراسة

تحت اشراف الأستاذ: م. بن شهيدة محمد

من اعداد الطلبة:

* سعيداني أم الخير

* شاحطو زينب

تحية واحترام.....

قمنا بإعداد هذه الدراسة كمطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية في العلوم الاجتماعية والإنسانية

بعنوان: تأثير الثقافة المعلوماتية على أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية. دراسة نموذجية لمكتبة أحمد زبانه جامعة غليزان.

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة مدى تأثير الثقافة المعلوماتية على أخصائي المعلومات أو المكتبي في المكتبات الجامعية.

وعليه نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويدنا بأرائكم القيمة وتحليلاتكم المفيدة وذلك من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة.

كل الشكر والعرفان لتعاونكم معنا في هذا البحث.

الموسم الدراسي: 2021/2020

محور البيانات العامة

س1.الجنس:

ذكر (موظف) ☐ - أنثى (موظفة) ☐

س2.العمر:

- أقل من 25 سنة ☐ - من 35 الى 40 سنة ☐
- من 25 الى 30 سنة ☐ - من 40 الى 45 سنة ☐
- من 30 الى 35 سنة ☐ - أكثر من 45 سنة ☐

س3.المؤهل العلمي:

عون تقني مكتبي ☐

- تقني سامي في التوثيق والأرشيف (مساعد مكتبي) ☐

- دراسات تطبيقية في المكتبات CLASSIC ☐ LMD ☐ D E A ☐

- ليسانس في علم المكتبات والعلوم الوثائقية ☐

- ماستر علم المكتبات ☐

- ماجستير علم المكتبات ☐

- دكتوراه علم المكتبات ☐

- مؤهل آخر أذكره.....

س4. المنصب الوظيفي:

- ☐ - مدير مكتبة
- ☐ - رئيس مصلحة
- ☐ - مكتبي
- ☐ - مساعد مكتبي
- ☐ - عون تقني

- غير ذلك يرجى تحديد المنصب.....

المحور الأول: المهنة المكتبية ومدى تأثرها بالثقافة المعلوماتية.

س1. ماهو تعريفك للثقافة المعلوماتية؟

- ☐ - هي مجموعة من المهارات والقدرات
- ☐ - تحديد الحاجة المعلوماتية
- ☐ - القدرة الوصول و تقييم المعلومات

تعاريف أخرى أذكرها.....

س2. الثقافة المعلوماتية كنموذج جديد في حقل المعلومات تعني؟

- ☐ - تطوير الأداء المهني
- ☐ - توجيه المستفيدين في عملية البحث
- ☐ - مواجهة التطورات التكنولوجية

.....أخرى أذكرها.

س3. ماهي الوسائل المستخدمة لاكتساب الثقافة المعلوماتية ؟

☐ -التعامل مع أعضاء هيئة التدريس

☐ - مصادر معلومات حديثة

☐ -دورات تكوينية في التخصص

.....أخرى أذكرها.

س4. ماهو دور أخصائي المعلومات في تنمية الثقافة المعلوماتية؟

☐ -تقديم الخدمات المكتبية للمستخدمين

☐ -تطوير خدمة المهنة المكتبية

☐ -نشر الثقافة المعلوماتية

س5. هل تتوفر المكتبة على وسائل تكنولوجية حديثة ؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم.فيما تتمثل هذه الوسائل؟

☐ - أنظمة برامج آلية

☐ - فهرس ألي

☐ -كشافات آلية

أوعية أخرى أذكرها.....

س6. هل تساعدك المعلومات المكتسبة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجال عملك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم في أي مجال:

☐ في معالجة المعلومات

☐ في انتقاء المعلومات

☐ تقييم المعلومات

مجالات أخرى حددها.....

المحور الثاني: ماهي التحديات التي تواجه المكتبي في ظل التحولات التكنولوجية.

س1: ماهو مستواك في استخدام الحاسوب؟

جيد ☐ متوسط ☐ مبتدئ ☐

س2: ما مدى تأثير استعمال الحاسوب في مهنتك؟

ايجابي ☐ مؤثر ☐ غير مؤثر ☐

س3: هل توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والثقافة المعلوماتية ؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم فماهي هذه العلاقة ؟

تكميلية ☐ تضادية ☐ تأثير وتاثر ☐

س4: هل استخدامك للتكنولوجيا الحديثة له تأثير على ثقافتك المعلوماتية ؟

☐

لا

☐

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟.....

إذا كانت لا كيف ذلك؟.....

س5: هل لك تعامل مسبق مع برمجية وثائقية خاصة بمجال تخصصك ؟

☐

لا

☐

نعم

إذا كان هناك فمهي ؟.....

☐

- المعالجة

☐

- التزويد

مجال تطبيقها:

☐

- الإعارة

☐

- البث

س6: هل تكوين أخصائي المعلومات يتطلب تكنولوجيا معلومات حديثة في مجال علم المكتبات؟

☐

لا

☐

نعم

س7: ماهي التحديات التي تواجه أخصائي المعلومات في مجال عمله؟

☐

- الثورة التكنولوجية

☐

- التدفق المعلوماتي

☐

- عدم التحكم في تكنولوجيا المعلومات

- إذا كان هناك أخرى حددها.....

س8: هل تحسن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال عملك؟

☐

لا

☐

نعم

- إذا كانت إجابتك بنعم. حدد فيما تستخدمها

-إذا كانت إجابتك بلا. ماهي الأسباب؟

☐

ضعف الشبكة العنكبوتية

☐

-عدم التأهيل

س9: ماهو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجال علم المكتبات (كأخصائي المعلومات)؟

☐

متوسطة

☐

حسنة

☐

جيدة

المحور الثالث: أهمية الدورات التكوينية في تطوير الثقافة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات.

س1: هل هناك دورات تكوينية بجامعة غليزان في مجال تخصصك كأخصائي معلومات؟

☐

لا

☐

نعم

إذا كانت إجابتك بنعم. من المسؤول عليها؟

☐

-أساتذة ومكتبيين في مجال الاختصاص.

☐

مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CIRIST

☐

-مكتبة جامعية أخرى في إطار التعاون والتبادل

-إذا كانت إجابتك بلا.ما السبب؟

☐

-عدم إعطاء أهمية لهذا التخصص

☐

-نقص في الميزانية

☐

-تجاهل المسؤول لأهمية تكوين أخصائي المعلومات

س2: هل هناك تأثير للدورات التكوينية على مسار عملك؟

☐

لا تأثر

☐

تأثير متوسط

☐

-تأثير جيد

س3: من المسؤول عن توفير الدورات التكوينية؟

☐

- باقتراح من مسؤول المكتبة

☐

- باقتراح من الموظفين

☐

- قرار من الإدارة

☐

- من اعداد ميزانية الجامعة

س4: في أي ميدان تكون هذه الدورات التكوينية؟

☐

- استخدام المصادر والنظم الالكترونية

☐

- مواكبة التكنولوجيات الحديثة

☐

- تدريب متخصصين في مجال علم المكتبات

☐

- استخدام البرمجيات الحديثة

- اذا كانت هناك أخرى أذكرها.....

س5: ماهو تأثير الدورات التكوينية على تطوير ثقافتك المعلوماتية؟

☐

- في استخدام التكنولوجيات الحديثة

☐

- التطوير الوظيفي لأخصائي المعلومات

☐

- ربط الاتصال بين المكتبيين عبر الشبكة العنكبوتية

- اذ كان هناك أخرى أذكرها.....

س6: ماهو تأثير الثقافة المعلوماتية على أخصائي المعلومات في الجامعات برأيك؟

.....